الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان الشافعى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة :
*ريمة بوقرة

إشراف الأستاذ :
*يوسف بن جامع

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــــــاء

يا منزل القرآن إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي

وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي فإذا أسأت يا رب إلى الناس

فأعطني شجاعة العفو ولا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا أخفقت

وذكرني دائما أن الإخفاق هو التجربة الوحيدة التي تسبق النجاح.

شكـــر وعرفـــان

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ إبراهيم7

فالشكر لله. . . وللأستاذ المشرف "الأستاذ يوسف بن جامع"، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته العلمية الصائبة، ونصائحه الأبوية القيمة، أدامه الله في خدمة الأجيال واللغة العربية.

إلى كلّ الذين كان لهم فضل عليّ

اهـــــــــداء

أجد نفسي حائرة أمام من أريد أن أهدي إليهم هذا العمل ، كيف لا ....وهو إنسان طالما أرادني في القمة.

إنسان طالما قدم لي كل شيء.....ولكنني حين أردته إلى جواري في مثل هذا اليوم لم أجده ....

فلا يسعني إلا أن أقدم ثمرة جهدي كله ...

إلى روح والدي تغمده الله بواسع الرحمة والغفران...

إلى من غابت عني وحضرت روحها في قلبي إلى أمي الغالية رحمة الله عليها

أقدم لها هذا العمل، فهي أحق الناس بحسن صحابتها، ولولا دعائها وحنانها لما وصلت إلى غايتي.

فلها أهدي هذه الدراسة

إلى تلك التي دفعتني نحو الأمام وأعانتني بكل ما تملك ومدتني بالعزيمة والصبر، أختي الغالية.

أجدها حيثما كنت وأينما ذهبت

أهدي هذا العمل المتواضع.....

راجية من الله القبول

ريمة

مقدمـــــــــة

مقدمة

تعد دراسة الصيغ الصرفية أساسا في فهم العلوم اللغوية وفي فهم اللغة من تراكيبها فعلم الصرف من أجلّ العلوم العربية موضوعا وأحقّها بأن نعنى له وننكب على دراسته ، إضافة إلى ذلك فله أهمية بالغة عند علماء العربية لصلته الكبيرة بفروع اللغة الأخرى من صوت ونحو ودلالة، إذ يحتاج إليه جميع أهل العربية أتّم حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة ، لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب.

إن أهم ميزة في اللغة العربية التصريف والاشتقاق ، كما أن الدلالات الصرفية تعد أساسا في فهم علم النحو والتراكيب وعلم المعاني والأساليب .

فقد تسنى لي –بعون الله–أن أبحث في موضوع "الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان الشافعي".

وكان من دواعي اختيار هذا الموضوع : ماهو ذاتي وما هو موضوعي.

فما هو ذاتي فيجسده الإعجاب المتصل بعلم الصرف بما له من ميزة وأهمية بالغة عند علماء العربية .

أما الجانب الموضوعي، لما توفر عليه علم الصرف من مصادر ومراجع تشجع على البحث.

وقد تمحورت إشكالية هذا البحث في نقاط أهمها:

مفهوم التصريف؟ علم الأصوات اللغوية؟ الصيغة ؟ الدلالة؟والعلاقات التي تربط كل واحد منهم بالآخر؟

وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في هذا البحث مع تطبيق هذا الموضوع على الديوان.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يشكل أساسا لأية دراسة لغوية وبالطبع فإن من متطلباته التحليل والاستنتاج البعيد عن المعيار.

أما جمع المادة العلمية فكان من مصادر أساسية هي : الأعمال الكاملة للشافعي تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، الكتب الصرفية خاصة القديمة ومنها: الكتاب لسيبويه،والمقتضب للمبرد، وشرح الشافية،ومعجم الأدب للفرابي وبعض المعجمات اللغوية .

اقتضت الدراسة أن تخرج في مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

المقدمة: جاء فيها ذكر دوافع الدراسة والأهداف ، وتحديد المنهج وأدواته وأهمية الموضوع ومجاله، وحدود الدراسة وأقسامها.

والمدخل اشتمل على تعريف الشاعر وتعريف المصطلحات الواردة في العنوان .

الفصل الأول : جاء بعنوان الافعال ودلالتها في الديوان، واشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: الفعل من حيث التجرد والزيادة.

المبحث الثاني: الدلالة الزمنية للفعل.

المبحث الثالث: الفعل من حيث واللزوم والتعدي .

الفصل الثاني: بعنوان صيغ الأسماء ودلالتها في الديوان واشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: أبنية المصادر ودلالتها وتناولت فيها مصادر الفعل الثلاثي ومصادر غير الثلاثي والمصدر الميمي ومصدر الهيئة.

المبحث الثاني: أبنية المشتقات ودلالتها واشتمل على اسم الفاعل ، واسم المفعول .

المبحث الثالث: صيغ الملحق بالمشتقات ودلالتها واشتمل على الاسم المصغر والاسم المنسوب.

المبحث الرابع: الاسم المثنى والاسم المجموع، واشتمل على الاسم المثنى وجمع التصحيح بنوعه ، وجموع التكسير : القلة والكثرة وصيغ منتهى الجموع ، وكذلك اسم الجمع واسم الجنس الجمعي واسم الجنس الإفرادي.

مهدت لكل فصل بدراسة نظرية موجزة جدا للصيغ الصرفية التي لخص عنوانه ا ودلالتها كما وردت في كتب الصرف، طبقت ذلك على ديوان الشافعي و أحصيت الصيغ الصرفية ودلالتها التي استخدمها الشافعي، وأعقبت هذه الدراسة بجداول اشتملت على ألفاظ الصيغة وعدد مرات تكرارها ومواضعها في القصائد بذكر الصفحات.

وفي الخاتمة عرضت النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة.

وإن صعوبة البحث في هذا الموضوع تتمثل في تشعب المصادر النحوية والصرفية وسعتها من ناحية أخرى، بحيث لا يخلو الرجوع إليها من مشتقات كبيرة في استقصاء المعلومات والحقائق منها، وهي منثورة هنا وهناك، لا تتجاوز في بعض الأحيان إشارة عابرة عن صلب الموضوع بين موضوعات الصرف عامة.

ولكن بعد أن عقدت العزم على دراسة هذا الموضوع تجاهلت كل صعوبة اعترضتني وكان عزائي الوحيد أنه ما خاض باحث غمار البحث إلا واصطدم بالأشواك والمصاعب.

وأخيرا فإن هذا البحث ما هو إلا عمل متواضع ، ونقطة بسيطة من محيط العلم الذي لا يدرك أغواره إلا الله العليم بكل شيء ، وأتمنى أن أفيد كما استفدت لو بالشيء القليل في إثراء هذا الموضوع ، قد أصيب وقد أخطئ والتوفيق من الله تعالى الواهب الرزاق، أسأله من فضله ورحمته ، له الحمد والشكر على نعمه التي أنعم بها على خلقه.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف ولجنة المناقشة المتمثلة في: الأستاذ عبد الكريم طبيش رئيسا، وإبراهيم لقان مناقشا.

وأشكرها على قراءة البحث وتفحصه، كما لا أنسى كل من ساعدني ودعمني لإكمال هذا العمل بالشكر والتقدير.

مدخـــــــل:

-تعريف بالشاعر

-مصطلحات العنوان

تعريف الشاعر:

يعد الشافعي من كبار علماء العرب، وأحد مؤسسي الثقافة العربية الإسلامية، فقد جمع بين علوم كثيرة وتفرد فيها، .....كما عرف عنه تمكنه من العربية وتطويعه لها شعرا وقدرة على التأويل في مجال الفقه.....و ما يهمنا في هذا المجال هي قدرته على كتابة الشعر وقبل الولوج إلى صلب الموضوع سنتوقف للتعريف بهذا المفكّر.

اسمه:

محمد بن إدريس بن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي[1] بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد[2].

كنيته:

اجمعت أكثر المصادر التي ترجمت حياة الشافعي على أن كنيته هي أبو عبد الله[3].

---

[1]– أبو الفداء عماد الدين بن إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774هـ)، أخرج أحاديثه أحمد بن شعبان بن أحمد ومحمد وبن عيادي بن عبد الحكيم : البداية والنهاية ، دار البيان الحديثة، ط 1، 1423هـ، 2003م، 212/10، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح الإمام شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت 1089هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط 1ن 1419هـ–19998م: 81/2، والديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحوة اليعمري، دار الكتب العلمية ، بيروت : 227/1، والتبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت 676هـ) تحقيق محمد الحجار، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ، ط 3، مزيدة ومنقحة، 1414هـ–1994: 227/1، طبقات الفقهاء ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت476هـ) تحقيق: خليل الميس ، دار القلم ، بيروت : 87/1.

[2]– أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ): معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى الأديب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1411هـ–1991م: 190/5

[3]– البداية والنهاية : 212/10، وشذرات الذهب : 80/2.

مولده:

لا خلاف في أن الأمام الشافعي رحمه الله ولد عام 150هـ، وهو العام الذي مات فيه الإمام أبو حنيفة رحمه الله، وقد أورد المؤرخون روايتين عن الشافعي نفسه بتعيين المكان الذي ولد فيه إحداهما تقول: إنه ولد في غزة [1]والأحرى :أنه ولد بعسقلان[2] ورواية ثالثة تقول أنه ولد باليمن[3].

قال النووي : والمشهور الذي عليه الجمهور أن الشافعي ولد بغزة، وقال ابن خلكان : والأصح أنه ولد بغزة [4]، والمتحقق أن أمه الشفاء بنت أرقم الاردية، وقد استبقت الأحداث لفرط ذكائها –كما وصفت– بوليدها الصغير وهو ابن سنتين لتصل به إلى مكة ، حيث منازل أهله ومرابض قريش، خوفا عليه من الضياع بعد موت أبيه[5].

---

[1]– أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي : الديباج المذهب : 227/1، وتاريخ بغداد، ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 95/2، والأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، خيري الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 5، 1980م: 26/6.

[2]– ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمان : طبقات الفقهاء : 187/1، وتهذيب الكمال ، تحقيق : د.بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ، 1980م، 361/24.

[3]– عمر رضا كحالة : تاريخ بغداد: 59/2، وتهذيب الكمال : 362/24، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، مكتبة المثنى: 32/9، ووفيات الأعيان ، وأنباء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلخان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت، ط1، 1971م: 165/4.

[4]– معجم المؤلفين : 32/9، ووفيان الأعيان: 65/4، والبداية والنهاية، 212/10.

[5]– : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت 626هـ): معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط 1، 1411هـ–1991م: 190/5، وكتاب الثقات ، الإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي السبتي (ت354هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدين الهند، بإعانة وزارة الحكومة الهندية ومراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط 1، 1393هـ، 1973م: 364/1، البداية والنهاية : 212/10، وشذرات الذهب، 81/12.

نشأته:

نشأ الشافعي في مكة، وعاش فيها مع علو مكانته وشرف نسبه –عيشة اليتامى والفقراء، فقرأ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وحفظ الموطأ وهو ابن عشر ، وخرج من مكة ولزم هذيلا، فتعلم كلامها، وكانت أفصح العرب، وعني باللغة والشعر ، كان قوي الذاكرة، قيل عنه: أنه ما نسي شيئا حفظه أبدا[1]، ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومئة للهجرة، وأقام فيها سنتين، فاجتمع عليه علماؤها وأخذوا العلم منه وصنف بها الكتب القديمة [2] وخرج إلى مكة حاجا، ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وتسعين ومئة للهجرة، فأقام بها شهرين أو أقل، ثم خرج إلى مصر فنشر العلم بها، وصنف الكتب الجديدة ، وأقام بها إلى حين وفاته[3].

وفاته:

قدم الإمام الشافعي من المدينة المنورة بعد أن لازم مالكا فيها، وأقام في بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، وبقي فيها سنتين واجتمع عليه علماؤها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها إلى مذهبه ، وصنف بها كتابه القديم، ثم عاد إلى مكة فأقام بها مدة ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهرا ثم خرج إلى مصر ولم يزل بها ناشرا للعلم ملازما للاشتغال بجامعها العتيق إلى أن أصابته نوائب شديدة فمرض بسببها، ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة من شهر رجب سنة 204هـ، ودفن بالقرافة بعد العصر من

[1]– أبو محمد بن مسعود البغوي(ت 516هـ)، تحقيق الشيخ عادل والشيخ علي محمد : البداية والنهاية: 212/10، وشذرات الذهب: 81/2، والتهذيب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ، ط 1، 1418هـ 1997م: 45/1 ، والمجموع شرح المهذب أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي تأليف الإمام أبو زكريا محي الدين بن يحي بن شرف النووي (ت 676هـ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ود.مجدي سرور باسلوم وآخرين دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1428هـ–2007م:58/1.

[2] – طبقات الفقهاء :187/1، وشذرات الذهب: 81/2، وتاريخ بغداد : 68/2.

[3]– وفيات الأعيان : 164/4، وطبقات الفقهاء : 87/12، ومعجم المؤلفين : 32/9، وشذرات الذهب: 81/2.

يومه، وانتشر علمه في جميع الآفاق ، وتقدم على الأئمة في الخلاف والوفاق، وهو عالم قريش المشهور بعلم الحديث ، وملأ الأطباق علما.

مات الشافعي رحمه الله وهو ابن أربع وخمسين سنة[1].

مكانته العلمية:

شيوخه:

أخذ الإمام الشافعي علومه ببلده من عدة علماء وعلى اختلاف علومهم منهم:

1-مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ، عليه تفقه الشافعي (ت180هـ)[2]

2-داود بن عبد الرحمن العطار ، قال الشافعي : ما رأيت أورع منه (ت 175هـ)[3].

3-عمه محمد بن علي بن شافع المطلي ، فهو ابن عمّ العبّاس جدّ الشافعي، وثقه الشافعي (ت 180هـ)[4].

4-سفيان بن عيينة ، قال الشافعي ك ما رأيت أحدا فيه من الفتيا ما في سفيان، ولا أكف عن الفتيا منه (ت 198هـ)[5].

---

[1]- معجم الأدباء للحموي :190/5، والبداية والنهاية : 213/10-214، والديباج المذهب: 229/1، ومعجم المؤلفين: 32/9ن ووفيات الأعيان : 166/4، وتقريب التهذيب : 53/2.

[2]- سير أعلام النبلاء : 6/10، وشذرات الذهب : 481/1، وطبقات الفقهاء : 60/1.

[3]- شذرات الذهب: 458/1، وتاريخ بغداد : 56/2، وسير أعلام النبلاء : 6/10.

[4]- أبو عبد الله الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي (ت 748هـ) ن قدم له وخرج نصوصه محمد عوامه ، وأحمد محمد نمر الخطيب : تقريب التهذيب : 115/2، وتاريخ بغداد : 56/2، وسير أعلام النبلاء : 06/10ن والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، المملكة العربية السعودية، جدة ، ط1، 1413هـ-1992م: 203/2.

[5]- شذرات الذهب : 58/2 ، وتاريخ بغداد : 56/2، وسير أعلام النبلاء : 06/10 والأنساب للسمعاتي : 379/3.

5-عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي، روى عنه الشافعي[1].

6-فضيل بن عياض، حدث عنه الشافعي بن القطان وغيرهما (ت 187هـ)[2].

7-مالك بن أنس ، قال عنه الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم (ت 179هـ)[3].

[1]- الأمير الحافظ بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا : سير أعلام النبلاء : 6/10، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1411هـ: 29/2، وتاريخ بغداد : 56/2.

[2]- شذرات الذهب: 10/2، وسير أعلام النبلاء : 6/10.

[3]-تهذيب التهذيب: 23/9، وشذرات الذهب: 465/1، وتاريخ بغداد : 56/2، والأنساب للسمعاني 379/3.

مصطلحات العنوان:

يهتم النحو بالتراكيب، وموقع الكلمة في الجملة فعلا أو فاعلا أو مفعولا .أما الصّرف فيهتم بهيئة الكلمة المفردة من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب وسنتطرق فيما يلي إلى شرح ذلك .

أولا: التصريف:

في اللغة:

التغيير، ومنه تصريف الرّياح، وهو صرفها من جهة إلى جهة ، وتحويلها من حال إلى حال جنوبا وشمالا وصبّا ودبورا، إلى غير ذلك من أنواعها [1]، ومنه قوله تعالى :" وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ"[2] وتصريف الحديث والكلام : تغييره بجملة على غير الظاهر.

في الاصطلاح:

أقدم تعريف للتصريف قول سيبويه: هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل [3]، وعرفه ابن الحاجب :"التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلم التي ليست بإعراب [4] وعرّفه عمر بن ثابت الثمانيني :"و التصريف في النحو والتصرف فيه: هو أن تأتي إلى مثال من

[1]–لسان العرب: ابن منظور دار صادر، بيروت ، 1388هت–1968م: مادة صرف.

[2]–البقرة: 164.

[3]–الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، تحقيق عبد السّلام هارون، الخانجي ، القاهرة ، دار الرفاعي ، الرباط ، ط2، 1402هـ، 1982م، ج242/4.

[4]–مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط: شرح الجار بردي، عالم الكتب ن بيروت ، (د.ت) ، ج9/1.

الحروف فتشتق منه بزيادة ، أو بنقص أمثلة مختلفة يدل كل مثال منها على معنى لا يدل عليه الآخر، وينقسم التصريف إلى ثلاثة أقسام وهي الزيادة، والنقص، والبدل[1].

غير أن المحدثين يرون أنّ كلّ دراسة تتّصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة ، أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية ، وكلّ دراسة من هذا القبيل هي صرف[2]، ومن هنا نستطيع فهم علم الصرف على الترتيب التالي:

-علم الأصوات اللغويّة:

وهو يدرس العنصر الأوّل الذي تتكون منه اللغة، أي يدرس الصوت المفرد في ذاته، أو في علاقته مع غيره ن وعلم الصرف يدرس الكلمة وعلم النحو يدرس الجملة.

يرى المحدثون أن دراسة موضوعات الأعلال والأبدال، والإدغام، والوقف، والإمالة لا يمكن فهمها دون دراسة مخارج الأصوات، وقد اقترح الدكتور صادق أبو سليمان تسميتها بقوانين" التغير الصورفي" ويعني بذلك التغيّر الصوتي الصرفي[3].

ومن هنا فإنّ كثيرا من مسائل الصرف لا يمكن فهمها دون دراسة الأصوات، وبخاصة في موضوع الاعلال، والإبدال، كما أنّ كثيرا من مسائل النحو لا يمكن فهمها إلا بعد دراسة الصرف.

---

[1]-شرح التصريف : عمر بن ثابت ا لثقانيني، تحقيق إبراهيم سليمان البهيمي، مكتبة الرشد، الرياض (د.ت) ص 210-2012 وينظر مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة : حسين هنداوي ، دار القلم دمشق (د.ت) ص 15، وينظر المبدع في التصريف : [و حيان الأندلسي ، تحقيق عبد الحميد السّيد طلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع (د.ت) ن ص 49.

[2]-دراسات في عالم اللغة : كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 1998م، ص 85.

[3]- التثقيف في اللغة العربية: صادق أبو سليمان، دار المقداد، غزة، فلسطين ، ط4، 1426هت-2006م، ص 86.

ثانيا: الصيغة

في اللغة:

صاغه صوغا وصياغة: صنعه على مثال مستقيم ، والمعدن سبكه، والكلمة : اشتقها على مثال، وصيغة الكلمة : هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها، والجمع صيغ[1].

في الاصطلاح:

الصيغة هي: العلامة الصرفية التي تدل عل المورفيمات، فمورفيم الطلب تدل عليه صيغه استفعل، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغ التكسير تدل عليه صيغ التكسير، ومورفيم التعدي تدل عليه صيغة أفعل، ومورفيم اللزوم تدل عليه صيغة فَعُلَ[2].

وفي اصطلاح المحدثين:

معيار أو ميزان يتخذ أساسا لمجموعة من الكلمات، وتبين من خلالها أصل الكلمة وما يعتيرها من تغيير، وهي ما يقابل في مصطلح الصرفيين العرب "الميزان" أو " المثال الصرفي....."[3].

استخدم كثير من الدارسين مصلح البنية الصرفية يريدون بها الصيغة الصرفية، منهم الدكتورة " خديجة الحديثي" والدكتورة " هدى جنهويشي"، والباحثة " سناء فرح" والباحثة :عائشة قشوع".

[1]– معجم لسان العرب، والمعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 1425هـ، 2004م، مادة (صاغ).

[2]–مناهج الصرفيين ومذاهبهم، ص 22.

[3]– الدراسات اللغوية في مصر في الفترة من 1932–1962من رسالة ماجستير، صادق أبو سليمان، جامعة الإسكندرية 1987م، ص 284.

والأبنية: جمع بناء، وهي: هيئة الكلمة الملحوظة من حركة، وسكون، وعدد حروف وترتيب والكلمة: لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى ، بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له[1].

فمصطلح الصيغة: يرادف : الميزان ، البنية، المثال، وكذلك الهيئة، كما ورد عند الدكتور " عبده الراجحي" المقصود بالأبنية هيئة الكلمة.

ثالثا: الدلالة:

في اللغة :

أما الدلالة (بفتح الدّال أو كسرها) من الدليل : الدّال وقد دلّه على الطريق يدلّ دلالة ودلالة ودلولة[2].

وفي المعجم الوسيط: الدلالة (بفتح الدال) ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه [3]، فهي التي تعطي الصيغة الصرفية معناها الذي وضعت له.

ولقد تعددت تعريفات علم الدلالة، إلا أن القاسم المشترك بينما هو أنه العلم الذي يدرس المعنى، وأطلق على هذا العلم أسماء عددية، مثل : علم الدلالة، علم المعنى، وعلم السيمانتيك ، والدلاليات [4]، ويتكون علم الدلالة من عناصر ثلاثة : المعنى الوظيفي (الصوتي، الصرفي، النحوي) ، والمعنى المعجمي ، والمعنى السياقي [5]، وما يدور حوله هذا البحث يتعلق بالجانب الوظيفي ، أي دراسة الدلالة الصرفية من خلال صيغها[6].

---

[1]– شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، دار الفكر ، بيروت، 1991من ص 18.

[2]–التطبيق الصرفي، ص 7.

[3]–لسان العرب: مادة (دلّ).

[4]–المعجم الوسيط: مادة (دلّ).

[5]–العربية وعلم اللغة الحديث محمد داود، دار غريب ن القاهرة ، 2001م، ص 179.

[6]– نفسه، ص 182–184.

الفصل الأول: صيغ الأفعال ودلالتها في أبنية الديوان

المبحث الأول: صيغ الفعل من حيث التجردّ والزيادة

المبحث الثاني: دلالات صيغ الفعل من حيث الزمن

المبحث الثالث: صيغ الفعل من حيث التعدي واللّزوم

تعددت تعريفات الأفعال بين علماء اللغة وتبيان أقسامها

المبحث الأول: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة

-صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة:

الفعل من حيث تجرده وزيادته قسمان : مجرد ومزيد، وذلك على النحو التالي:

أولا: الفعل المجرد:

يكون المجرد في الفعل إما ثلاثيا، أو رباعيا، ولم يرد عن العرب فعل مجرد تزيد بنيته على أربعة أحرف[1]:

الفعل المجرد الثلاثي:

" وهو كلّ فعل كانت أحرفه الأصلية ثلاثة لا يسقط احدها في تصريف الفعل إلا لعلة تصريفية[2].

صيغ الفعل الثلاثي المجرد:

يرى سيبويه أنها أربعة، وهي :"فَعَلَ ، يَفعِلُ، وفَعِلَ، يَفعُلُ ، فَعَلَ يَفعَلُ، وفَعُلَ يفعُلُ"[3].

وصيغ الفعل الثلاثي المستخدمة اليوم ستة، وهي[4]:

"فَعَل ، يَفعَلُ، وفَعَلَ ، يَفعِلُ، وفَعِل، يَفعُل، وفَعِلَ، يَفْعِلُ، و فَعُلَ، يفعُل.

صيغ الفعل الثلاثي المجرد ودلالتها وردت في الديوان هي:

---

[1]- رضي الدين محمد الاستربادي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرون : الكتاب، ج310/3، وشرح شافية ابن الحاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، 1402هت، 1982من د62/1، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة بيروت، 1413هـ، 1992م، ج271/3.

[2]-شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، دار الفكر ، بيروت، 1991م، ص 81.

[3]-الكتاب : ج38/4.

[4]- عصام نور الدين : أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط 1، 1402هـ:1982م، 129،132 وتصريف الأسماء والأفعال فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت ، ط 2، 1402هـ: 1988م، ص 85، 91، والصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة : ناصر حسين علي المطبعة التعاونية دمشق 1409هـ= 1989م، ص 121.

1-صيغة فَعَلَ، يَفعَلُ: (سكون الفاء في المضارع ، وفتح عينة في الماضي والمضارع).

قال سيبويه : وأما : : فَعَلَ ، يَفْعَلُ" فهو خاص لما كانت لامه أو عينه أحد حروف الحلق الستة، وهي الهمزة" و " الهاء" والعين والحاء والغين والخاء [1]، ودلالات صيغ الفعل الثلاثي المجرد تتعلق ببنية الكلمة وليس بصيغها الصرفية، وما كانت دلالته دلالة الصيغة الصرفية ، هي صيغة : "فَعُلَ،يفُعُلُ" وذكرت دلالتها في موضعها من هذا الفصل.

ذكرت الأفعال بصيغة الزمن الماضي ، لثباتها ، مستأنسة في دلالاتها بالمعنى الذي أراد الشافعي .

وردت في ثلاثة وخمسين موضعا ، واستخدم الشاعر فيها سبعا وأربعين فعلا.

وأفعال هذه الصيغة التي وردت في الديوان أكثرها وافق ما جاء من سيبويه، فما ورد مما كانت عينه أحد حروف الحلق الستة كما في قوله: (البسيط):

لَو **شاءَ** أَن تَصلى جَهَنَّمَ خالِداً******** ما كانَ أَلهَمَ قَلبَكَ التَوحيدا[2]

جدول صيغة " فَعَلَ يَفعَلُ" ما عينه أحد حروف الحلق:

الفعل	مكرر	الصفحة
شاء	1	73

وورد في موضع واحد من الديوان مما كانت لامه أحد حروف الحلق الستة كما في قوله:(الطويل).

أَتَهزَأُ بِالدُعاءِ وَتَزدَريهِ********** وَما تَدري بِما **صَنَعَ** الدُّعاءُ[3]

[1]-الكتاب ج101/4.

[2]-الأعمال الكاملة للشاعر الشافعي، ص 73.

[3]- نفسه، ص48.

جدول صيغة " فَعَلَ، يَفعَلُ" ما لامه أحد حروف الحلق:

الفعل	مكرر	الصفحة
صنع	1	48

ومما ورد في الديوان ما ليس عينه أو لامه حرف حلق في ثمانية عشر موضعا ، كما في قوله : (المديد):

عمرُ الفتى لو كان في كفِّه******* **رمى** به بعد أحبَّائهِ[1]

2-صيغة فَعَل، يَفعِلُ: (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع.

وردت في خمسة عشر موضعا، ضمت خمسة عشر فعلا كما في قوله (الوافر)

وَأَرضُ اللَهِ واسِعَةٌ وَلَكِن إِذا **نَزَلَ** القَضا ضاقَ الفَضاءُ[2]

الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
جنى	1	96	نطق	01	177	جاء	01	58
زاد	1	52	فاض	01	89	عاش	01	68
تاه	01	80	مضى	01	78	نزل	02	55-47
بنى	01	73	ساح	01	55	ضاق	01	105
رمى	01	45	حقر	01	55			

[1]- الأعمال الكاملة للشاعر الشافعي، ص 45

[2]- نفسه، ص 47

3-صيغة فَعَل يَفعُلُ: (بضم عين مضارعه)

وردت في موضعين ، كما في قوله (الرجز)

وَما كُنتُ راضٍ مِن زَماني بِما تَرى******* وَلَكِنَّني راضٍ بِما **حَكَمَ** الدَهرُ[1]

جدول صيغة : فَعَل يَفعُلُ:

الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
أكل	01	96	صدق	01	64
جفا	01	94	صفا	01	94
حكم	01	81	طلب	01	108
رامى	01	100	حاز	01	97

صيغة فَعِلَ يَفعَلُ: بكسر عين ماضية وفتح عين مضارعة :

وردت في موضعين ، كما في قوله (الكامل):

بقدرِ الكدِّ تكتسبُ المعالي********** ومن طلب العلا **سهر** الليالي[2]

الفعل	مكرر	الصفحة
سهر	01	108

[1]- الأعمال الكاملة للشاعر الشافعي، ص 81.

[2]-نفسه، ص 108.

ثانيا: صيغ الفعل من حيث الزيادة:

ينقسم الفعل من حيث الزيادة إلى مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي ، مزيد الثلاثي ينقسم إلى مزيد بحرف ، وبحرفين، وبثلاثة أحرف، ومزيد الرباعي ينقسم إلى مزيد بحرف وبحرفين.

أ-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

-المزيد بالهمزة، صيغة (أفعل):

وردت صيغة (أَفْعَل) في ديوان الشافعي في ثلاثة مواضع ، دارت في ثلاثة أفعال.

-دلالات صيغة أفعل:

تستخدم صيغة أَفْعَل للدلالة على معان متعددة منها: التعدية والصيرورة، والسلب والدخول في زمان أو مكان، والدلالة على الحينونة، والاستحقاق والوصول إلى العدد والدلالة على معنى فعل، والتعريض، والتكثير، ومصادقة الشيء على صفة[1]

-دلالات صيغة أفعل التي وردت في الديوان:

1-التعدية: أفادت صيغة " أفعل" التعدية في ديوان الشافعي ، استخدم فيها أربعة أفعال كما في قوله (البسيط) :

قلت جاءَني **وَأَحدَثَ** عُذراً دِيَةُ الذَنبِ عِندَنا الإِعتِذارُ[2]

[1]- ابن عصفور الأشبيلي : الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ت): ج 186/1-188، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، التراث، القاهرة، ط 1400، 20هـ، ، 1980م، ج263/4، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: ص 146-151، وشذا العرف: ص 39، 40.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 106.

فالفعل (أحدث) مجرده متعدّ إلى مفعول به واحد، وعندما زيدت الهمزة تعدت إلى مفعولين.

-جدول صيغة " أَفعل" الدال على التعدية:

الفعل	مكرر	الصفحة
أحدث	01	83
أكثر	01	48
ألهم	01	73
أسلم	01	125

2-الصيرورة: وردت في موضعين، ضمت فعلين، كما في قوله (الطويل):

خَبَت نارُ نَفسي بِاشتِعالِ مَفارِقي **وَأَظلَم** لَيلي إذ أَضاءَ شِهابُها[1]

-جدول صيغة " أَفعل" الدال على الصيرورة:

الفعل	مكرر	الصفحة
أظلم	01	50
أثمر	01	106

ب-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

-المزيد بالتاء وتضعيف العين: صيغة تفعّل:

وردت صيغة تفعل في الديوان في أحد عشر موضعا ضمت عشرة أفعال.

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 50

-**دلالات صيغة تفعّل:** تستخدم للدلالة على معان منها: مطاوعة فعّل، نحو كسرته فتكسّر، والتكلّف، نحو تصبّر، وتجلّد، والتجنّب، نحو تحرّج، أي تجنب الحرج، والتدريج، نحو: تحفظت العلم مسألة بعد الأخرى، وربما اغنت عن الثلاثي، نحو تكلّم وتصدّى[1].

-دلالات صيغة تفعّل في الديوان:

1-تكثير حدوث الفعل: وردت في موضع واحد ضمّت فعلا كما في قوله:(الطويل):

ومن لم يذق مرّ التعلّم ساعة **تجرّع** ذلّ الجهل طول حياته[2]

وقوله:(الهزج)

إذا اِصفَرَّ لَونُ المَرءِ وَابيَضَّ شَعرُهُ********* **تَنَغَّصَ** مِن أَيّامِهِ مُستَطابُها[3]

-جدول صيغة تفعّل الدال على تكثير حدوث الفعل:

الفعل	مكرر	الصفحة
تجرّع	01	59
تنغص	01	51

2-التكلّف: ورد في موضع واحد كما في قوله (الطويل)

تفرق عنك الأقربون لشأنهم ******واشتقت أن تبقى وأنت وحيد[4]

[1]-شذا العرف، ص 31.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 59.

[3]- نفسه، ص51.

[4]-نفسه، ص 63

-جدول صيغة تفعّل الدّال على التكلّف:

الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تعرض	01	54	تفرق	01	63

المبحث الثاني: دلالات صيغ الفعل من حيث الزمن

ينقسم الفعل باعتبار زمنه إلى فعل ماض وفعل مضارع وفعل أمر.

-**الفعل الماضي:** مادّل على وقوع الحدث في زمان سابق على زمان المتكلّم [1]، وقد يخرج في سياقات معّينة عن هذه الدلالة الزمنية، فهو يدلّ على الماضي المتصل بالحاضر والمستقبل، أو الماضي المتّصل بالحاضر، أو الزّمن الحاضر ، كما يدّل على المستقبل في حالات منها: وقوعه في أسلوب الشرط، وفي الدعاء، ووقوعه يعد ما المصدرية[2].

-**الفعل المضارع:** ما دّل وقوع الحدث في الزمن الحاضر، أو زمان التكلّم[3].

ويدل الفعل المضارع على المستقبل في الحالات التالية:

إذا سُبِق بالسين تخلصه للمستقبل القريب، وسوف تخلصه للمستقبل البعيد، أو وقع في أسلوب الشرط أو وقع في القسم، أو الطلب، أو في الدعاء، أو سبق بلن، فتنفي المستقبل البعيد.

---

[1]- ابن مالك الطائي، تحقيق عبد الرحمان السيّد : شرح التسهيل، مكتبة الانجلو المصرية، ط 1، (د.ت) ج17/3، وأسرار النحو: شمس الدين أحمد بن سليمان ، تحقيق أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان،(دت) ، ص 229، والنحو الوافي : عبّاس حسن، (دت)، ج47/1.

[2]- التثقيف في اللغة العربية: ص 91/90، ومعاني الأبنية في العربية : فاضل السامرائي ، جامعة الكويت، كلية الآداب ط1، 1401هـ، 1981م، ص 28-31، والنحو الوافي: ج53/1-55.

[3]- شرح التسهيل: ج17/1، وأسرار النحو : ص 229، وينظر أسرار النحو : ص 229.

وقد جمع ابن مالك هذه القرائن في قوله : " ويتخلّص للاستقبال بظرف مستقبل وبإسناد إلى متوقّع، وباقتضائه طلبا أو وعدا، وبمصاحبة ناصب أو أداة ترجّ أو إشفاق أو مجازاة أو لو المصدريّة أو نون التّوكيد أو حرف تنفيس وهو السّين أو سوف"[1].

كما تتحول دلالته الزمنية إلى الماضي في سياقات[2] معينة:

وذلك بقرائن لفظية أو معنوية خاصة بالزمن الماضي وذلك مثل: (لم ، ولما) فدخولهما على المضارع يحوّل دلالته إلى الماضي، غير أنّ الفرق بينهما يكمن في أنّ (لم) ، تنفي الحدث في الزمن الماضي المطلق [3]، يقول الصاحبي:" لم تنفي الفعل المستقبل، وتنقل معناه إلى الماضي:

نحو: لم يقم زيد، تريد ما قام زيد" [4]، في حين أن لما تنفي وقوع الحدث في الزمن الماضي القريب من الحال[5] ، وإذا جاء مسبوقا بـ(كان وسائر الأفعال المسوقة بزمان معين نحو: ظلّ وأصبح وأمسى وبات، وإذا سبق بأفعال الشروع[6].

---

[1]– جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك :تسهيل القواعد وتكميل المقاصد: ، تحقيق محمد كامل بركات، الكتاب العربي، 1967م، ص5، وينظر كتاب الكافية في النحو : جلال الدين أبو عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب النحو المالكي، شرح رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دت، ج232/2، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب ابن هشام ، تحقيق ج الفاخوري ، دار الخليل، بيروت، ط 1، 1411هـ، 1991م، ج230/1 والتثقيف في اللغة العربية، ص 92.

[2]– معاني الأبنية في العربية: ص 33،34، والتثقيف في اللغة العربية ص 92، والنحو الوافي ج36/57/1.

[3]– مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ج454/1/ وشرح ابن عقيل : ج26/4.

[4]–الصباحي في فقه اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق السيد احمد صقر، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة (د..ت): ص 255، ويراجع شرح المفصل موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ،عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي القاهرة ، (د–ت) : ج110/9.

[5]– مغني اللبيب : ج458/1، وشرح ابن عقيل : ج26/4.

[6]– معاني الأبنية في العربية ، ص 33،34.

الفعل الأمر:

هو لفظة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة ن ومن غير الفاعل المخاطب باللام، وقد تضمر للضرورة ، وبعد الحذف عن كان الثاني متحرك ابتدئ بحركته ، نحو ضَعْ من تضع ، وغم لم يتحرك الثاني جيء بهمزة الوصل ثم الهمزة المضمومة، إن كان الفعل ثلاثيا مضموما عينه، نحو: انْصُر، وهمزة قطع مفتوحة إن كان رباعيا، نحو : أَكْرِم، وفيما سواها مكسورة[1]

أولا: الدلالة الزمنية لصيغ الفعل الماضي:

الفعل الماضي في الديوان:

ورد الفعل الماضي في ديوان الشافعي في مئة وخمسة وثمانين موضعا ضمت مئة وست وخمسين فعلا ، جاءت بدلالات متنوعة كما يلي:

-دلالة حدوثه في الزمن الماضي:

المجرد :ورد في تسع وسبعين موضعا دارت في ثمان وستين فعلا .

المزيد: ورد في مئتان وأربع وخمس موضعا دارت في مئة وثمان وستين فعلا.

-صيغ الفعل الثلاثي المجرد:

-**صيغة فَعَلَ:** بفتح عينه في الماضي: وردت في تسع وثلاثين موضعا، ضمت ثمان وثلاثين فعلا ، كما في قوله :(الهزج)

[1]- جلال الدين السيوطي :أسرار النحو ، ص 238، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،: تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1413هـ، 1992م، ج35/6.

دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ******** وَطِب نَفساً إِذا **حَكَمَ** القَضاءُ[1]

جدول صيغة فَعَل الدّال على الزمن الماضي:

الفعل	مكرر	الصفحة
حكم	01	46
نزل	01	47
صنع	01	48
ساح	01	55
طاب	01	55
عزّ	02	109
صدق	01	64
جاء	01	58
بنى	01	73
نطق	01	52
مات	02	72-69
طلب	01	108
أكل	01	96
قال	02	124-80

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 46.

-صيغة فَعِلَ (بكسر عين ماضيه):

وردت في موضع واحد كما في قوله: (الهزج)

بقدرِ الكدِّ تكتسبُ المعالي********** ومن طلب العلا **سهر** الليالي[1]

-صيغ الفعل الثلاثي المزيد:

-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

-صيغة أَفْعَلَ:

وردت في سبعة مواضع، ضمت سبعة أفعال ، كما في قوله (الطويل)

خَبَت نارُ نَفسي بِاشتِعالِ مَفارِقي******** و**أَظلَمَ** لَيلي إِذ أَضاءَ شِهابُها[2]

-جدول صيغة أَفْعَلَ الدّال على الزّمن الماضي:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
أظلم	01	50	أحدث	01	122
انطق	01	35	اقبل	01	136
أصاب	01	29	أنصف	01	142
أنزل	01	123			

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي، ص 108.

[2]-نفسه، ص 50.

-صيغة فَعَّلَ:

وردت في موضعين ضمّت فعلين كما في قوله(الطويل)

لئِن **سَهَّلَ** اللّهُ العَزيزُ بِلطفِهِ****** وَصادَفتُ أَهلاً لِلعُلومِ وَلِلحِكَم[1]

-جدول صيغة فعل الدّال على الزمن الماضي:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
مكّن	01	19	سهّل	01	128

-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

-صيغة تَفَاعَلَ:

وردت في خمسة مواضع، ضمّت أربعة أفعال : كما في قوله (الكامل)

وَتَرى الشَقيَّ إذا **تَكامَل** عِيبُهُ******** يَشقى وَيُنحَلُ كُلَّ ما لَم يَعمَلِ[2]

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تزايد	01	19	تكامل	02	122
تضايق	01	43	تجامل	01	123

-صيغة تفعّل:

وردت في ثمانية مواضع، ضمت سبعة أفعال، كما في قوله (الهزج)

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 128.

[2]-نفسه، ص 51

إذا اِصفَرَّ لَونُ المَرءِ وَابيَضَّ شَعرُهُ******* **تَنَغَّصَ** مِن أَيّامِهِ مُستَطابُها[1]

-جدول صيغة تفعّل الدّال على الزمن الماضي:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تنغّض	01	51	ترفّض	01	49
تعرّض	01	54	تصبّر	01	158
تغرّب	02	55-97	تنطّع	01	135
تجرّع	01	59			

-دلالة الفعل الماضي على المستقبل:

وردت في سبع وعشرين موضعا، استخدم الشاعر فيها ستّ وعشرين فعلا كما يلي:

1-وقوعه في أسلوب الشرط:

ورد في سبع وعشرين موضعا، استخدم فيها ست وعشرين فعلا كما يلي:

-ما وقع بعد الظرف الشرطي (إذا):

ورد في سبع وعشرين موضعان استخدم فيها ست وعشرين فعلا على الصيغ التالية:

-صيغة فَعَل: وردت في خمسة عشر موضعا ، ضمت خمسة عشر فعلا كما في قوله :(الوافر)

إذا **غَلَبَ** الشَّقاءُ على سفيهٍ **********تقطَّع في مخالفة الفَقيهِ[2]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 16.

[2]-نفسه، ص 155.

-جدول صيغة فَعَل في أسلوب الشرط الدّال على المستقبل:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
غلب	01	155	سبّ	01	19
نطق	02	154-38	جار	01	15
مال	01	134	فاض	01	89
زاد	01	117	ضاق	01	107
قصد	01	114	نزل	01	10
لمس	01	108	سبّ	01	19
نطق	01	38	فاض	01	89

-صيغة فَعِلَ: تكسير عين ماضيه:

وردت في موضعين، ضمت فعلا واحدا (سَمع) في قوله :(الكامل)

فَإذا **سَمِعتَ** بِأَنَّ مَجدوداً حَوى******** عُوداً فَأَثمَرَ في يَدَيهِ فَصَدِّقِ[1]

وَإذا **سَمِعتَ** بِأَنَّ مَحروماً أَتى********* ماءً لِيَشرَبـَهُ فَغاصَ فَحَقِّقِ[2]

-صيغة استفعل:

وردت في موضع واحد، في قوله (الطويل)

إذا ما ظالم **استحسن** الظلم مذهباً ** ولج عتواً في قبيح اكتسابه

-ما جاء مسبوقا بـ (إن) الشرطية:

ورد في موضع واحدا على صيغة فَعَلَ ، كما في قوله(البسيط)

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 106.

[2]-نفسه، ص 106

لا تَيْأَسَنَّ **وإنْ طـالَـتْ** مُـطـالَـبَةٌ * * * إذا اسْتَعَنْتُ بصَبْرٍ أَنْ تَـرَى فَـرَجـا [1]

ثانيا: الدلالة الزمنية لصيغ الفعل المضارع:

الفعل المضارع في الديوان:

ورد الفعل المضارع في مئتان واثنان وسبعون موضعا، دارت في مئتان وسبعين فعلا تنوعت دلالاتها بين دلالة الحال والاستقبال والدلالة على المضي كما يلي:

-دلالة الحال المتصل بالمستقبل:

يأتي الإعراب عن حدث جرى وقوعه عند التكلم واستمر واقعا[2] ورد في:

-دلالة الحال المتصل بالمستقبل في صيغ الفعل الثلاثي المجرّد:

وردت في أربعين موضعا ضمت أربعين فعلا:

-صيغة فَعَلَ يفْعَل:

وردت في عشرة مواضع ضمّت عشرة أفعال كما في قوله (البسيط)

وَالجَدُّ يُدني كُلَّ أَمرٍ شاسِعٍ******* وَالجَدُّ **يَفتَحُ** كُلَّ بابٍ مُغلَقِ[3]

-جدول صيغة فَعَلَ يفعلُ الدال على الحال المتصل بالمستقبل:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تظمأ	01	158	يجمعهم	01	14
ليهنى	01	198	يرى	01	21

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص8.

[2]-معاني الأبنية في العربية ، ص 32.

[3]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 106.

ينشأ	01	130	تخاف	01	56
تذهب	01	11	يأتي	01	60
يفتح	01	106	يخطئ	01	122

-صيغة فَعَل يَفْعِلُ : (بفتح عين ماضيه وكسرها في المضارع):

ورد في تسعة مواضع، ضمّت سبعة أفعال ، كما في قوله:(الطويل)

يَزيدُ سَفاهَةً فَأَزيدُ حِلماً********** كَعودٍ زادَهُ الإحراقُ طيبا

-جدول صيغة فَعَلَ يَفْعِل الدّال على الحال المتّصل بالمستقبل:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تأتي	01	08	يحمي	01	36
يعيشها	01	13	يضيق	01	40
يزيد	01	20	يريد	03	80-63-60
تجيد	01	62			

-صيغة فَعَلَ يَفعُلُ: (بفتح عين ماضيه ، وضمها في المضارع):

وردت في أحد عشر موضعا، ضمّت ثمانية أفعال ، كما في قوله (الطويل)

وَأَشرافَ قَومٍ لا يَنالونَ قوتَهُم******** وَقَوماً لِئاماً **تَأكُلُ** المَنَّ وَالسَلوى

-جدول صيغة فَعَلَ يَفعُلُ الدّال على الحال المتصل بالمستقبل[1]

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تأكل	02	158-15	يصون	01	137
تلوح	01	149	يصد	01	23

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 158.

يذكر	01	135	يموت	02	38-15
يقول	01	135	يصلح	01	46
تعلو	01	72	تجود	01	62
يطلب	01	55			

-دلالة المتصل بالمستقبل في صيغ الفعل المضارع الثلاثي:

ورد في إثنا عشر موضعا ، ضمّت أحد عشر فعلا كما يلي:

-صيغ الثلاثي المزيد بحرف:

ورد خمسة مواضع ، ضمّ أربعة أفعال ، على الصيغ التالية:

-صيغة أَفْعَلَ يَفْعِلُ:

وردت في أربعة مواضع، ضمت ثلاثة أفعال كما في قوله (الكامل)

ولتخبرن خصاصتي بتملق*******والماء **يخبر** عن فداه زجاجة[1]

-جدول صيغة أَفْعَلَ الدّال على الحال المتصل بالمستقبل:

الفعل	**مكّرر**	**الصفحة**	**الفعل**	**مكرر**	**الصفحة**
يفيدك	01	70	يريد	02	63-60
يخبر	01	41			

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي، ص41.

-صيغة فعّل يفعّل:

وردت في موضع واحد، كما في قوله:(البسيط)

ماذا **يُخَبِّرُ** ضَيفُ بَيتِكَ أَهلَهُ******** إِن سيلَ كَيفَ مَعادُهُ وَمَعاجُهُ[1]

-دلالة الحال في صيغ الفعل المضارع الثلاثي المزيد بحرفين:

وردت في سبعة مواضع ، ضمت سبعة أفعال على صيغة :

-صيغة تفعل ينفعل:

وردت في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة أفعال، كما في قوله :(الطويل)

على كل حال أنت بالفضل آخذ***** وما الفضل إلا للذي **يتفضل**[2]

-جدول صيغة تفعّل الدّال على الحال المتّصل بالمستقبل:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
تؤمّل	01	119	يتألّم	01	131
يتفضّل	01	125			

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، السابق، ص 41.

[2]- نفسه، ص 125.

-دلالة الحال المتصل بالمستقبل في ضيع الفعل المضارع الثلاثي المزيد بثلاثة أخرف:

-صيغة استفعل يستفعل:

ورد في مواضع ضمّ أربعة أفعال كما في قوله :(الطويل)

بِأَسمائِكَ الحُسنى الَّتي بَعضُ وَصفِها******* لِعِزَّتِها **يَستَغرِقُ** النَثرَ وَالنَظما[1]

-جدول صيغة استفعل الدّال على الحال المتصّل بالمستقبل:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
يستغرق	01	134	يستعذب	01	59
تستقر	01	72	تسترجع	02	88

-دلالة الفعل المضارع على المستقبل:

وردت في خمسة عشر موضعا، ضمّت خمسة عشر فعلا:

-دلالة المستقبل القريب : ما سبق بـ (السين):

وردت في خمسة مواضع، ضمت خمسة أفعال ، على الصيغ التالية:

-صيغة فَعَلَ، يفْعِلُ (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع):

وردت في أربعة مواضع، استخدم الشاعر فيها أربعة أفعال في قوله : **(الطويل)**

فَكِلْهُ إلى صَرْفِ اللّيَالِي فَإنَّها *** **ستُبدي** له ما لم يكن في حسابهِ[2]

-جدول صيغة فَعَلَ يفْعِلُ (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع):

[1]-الأعمال الكاملة للشافعين ص 134.

[2]-نفسه، ص 21.

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
يستدعي	01	21	سأصبر	02	150-130
سأضرب	01	27	سيأتي	01	110

-صيغة أَفْعَلَ يُفْعِلُ:

ورد في موضع واحد كما في قوله: **(الطويل)**

أَخي لَن تَنالَ العِلمَ إلّا بِستَّةٍ******* **سَأُنبيكَ** عَن تَفصيلِها بِبَيانِ[1]

-ما سبق بـ (سوف)- وخلصت دلالته للمستقبل البعيد:

-صيغة فَعَل –يفعل:(بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع)

وردت في موضع واحد، في قوله:

لقَد عَلِمتُ وَما الإسرافُ مِن خُلُقي****** أَنَّ الَّذي هُوَ رِزقي سَوفَ **يَأتيني**[2]

-ما سبق بناصب وخلصت دلالته للمستقبل:

-صيغة فَعَلَ يَفْعَلُ: وردت في موضع واحد كما في قوله: **(الطويل)**

أَخي لَن تَنالَ العِلمَ إلّا بِستَّةٍ******* **سَأُنبيكَ** عَن تَفصيلِها بِبَيانِ[3]

-ما وقع في طلب ، وخلصت دلالته للمستقبل:

-ما سبق بـ (لا الناهية):

ورد في واحد وثلاثين موضعا، ضمت ثلاثين فعلا على الصيغ التالية:

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي، ص 138

[2]-نفسه، ص 110.

[3]-نفسه، ص 138.

-**صيغة فَعَل يفعل:** (بفتح عين الفعل في ماضيه ومضارعه):

ورد في ثمانية مواضع، ضمت خمسة أفعال كما في قوله:(البسيط)

فَامنُن عَلَيَّ بِذِكرِ الصالِحينَ وَ**لا******* **تَجعَل** عَلَيَّ إِذاً في الدينِ مِن لَبَسِ[1]

-جدول صيغة فَعَلَ ، يَفْعَلُ الدّال على المستقبل بعد لا الناهية:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
لا تجعل	01	82	لا يلذغنك	01	140
لا تجزع	01	10	لا يهابني	01	158

-**صيغة فَعَل يَفْعِلُ:** (بفتح عين ماضيه ، وكسرها في المضارع):

ورد في أربعة مواضع، ضمّ أربعة أفعال كما في قوله :(البسيط)

لا يَعرِفُ الشَوقَ إِلّا مَن يُكابِدُه********* وَلا الصَبابَةَ إِلّا مَن يُعانيها[2]

-جدول صيغة فَعَلَ بفعل الدّال على المستقبل بعد لا الناهية:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
لا تحب	01	12	لا ينطقن	01	144
لا يعرف	01	108	لا تحملنّ	01	150

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 82.

[2]-نفسه، ص 108.

-دلالة الفعل المضارع على الزمن الماضي:

إذا سبق الفعل المضارع بلم ، ولمّا فتقلبه إلى الماضي [1]، كما يدلّ على الماضي بقرينة ترشحه إلى الزمن الماضي.

وردت في خمس وثلاثين موضعا دارت في واحد وثلاثين فعلا كما يلي:

-ما سُبِقَ بـ (لم):

ورد في تسع وعشرين موضعا ضمت ست وعشرين فعلا على الصيغ التالية:

-صيغة فَعَل يفعل (بفتح عين الفعل في ماضيه ومضارعه):

وردت في سبعة مواضع ، ضمت خمسة أفعال في قوله (البسيط)

أَحسَنتَ ظَنَّكَ بِالأَيامِ إِذ حَسُنَت********** وَلَم **تَخَف** سوءَ ما يَأتي بِهِ القَدَرُ [2]

-جدول صيغة فَعَل يفعل الدال على الماضي ، بعد لم

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
أزها	04	52-20-16	تنم	01	94
أنل	02	68-41-106			
تخف	01	68			
تشأ	02	143			

-صيغة فَعَلَ يفعل: (بفتح عين ماضيه وكسرها في المضارع):

ورد في خمسة مواضع، ضمت أربعة أفعال كما في قوله: **(الطويل)**

[1]-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج456/1

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 68.

فإن هو **لم يصبر** على ما أصابه *****فليس شيء سوى الموت أنفع[1]

-صيغة فَعَل يفعل الدّال على الماضي بعد لم :

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
يجر	01	26	أجد	02	73-67
أحقد	01	31	يصبر	01	96

-ما سبق بـ (لما):

ورد في ثلاثة مواضع، استخدم الشاعر فيها ثلاثة أفعال كما يلي:

-صيغة فَعِلَ يَفعَل: (بكسر عين ماضيه وفتحها في المضارع):

وردت في موضعين في قوله (البسيط)

لَو كُنتَ بِالعَقلِ تُعطى ما تُريدُ إِذَن******* **لَما ظَفِرتَ** مِنَ الدُنيا بِمَرزوقِ[2]

وقوله:(الكامل)

نَظَروا فيها فـ**لَمّا عَلِموا********* أَنَّها لَيسَت لِحَيٍّ وَطَنا[3]

-صيغة فَعَلَ (بفتح عين ماضيه ومضارعه)

وردت في موضع واحد ، كما في قوله:(الكامل)

و**لما رأيت** الجهل في النّاس فاشيا**** تجاهلت حتى ظنّ أني جاهل[4]

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 96

[2]- نفسه، ص 111.

[3]-نفسه، ص 145

[4]-نفسه، ص 123.

ثالثا: الدلالة الزمنية لصيغ الفعل الأمر:

الفعل الأمر في الديوان:

ورد فعل الأمر في الديوان بدلالته على طلب حدوث الفعل في الزمن المستقبل ، وورد في ستة وعشرين موضعا، ضمت خمس وعشرين فعلا كما يلي:

-**صيغ الفعل الأمر من الثلاثي المجرّد:** ورد في:

-**أمر صيغة فعل ، افعل:** (ما بقي على أصوله ، ولم يصبه حذف):

ورد في عشرين موضعا، ضمّت ثمانية عشر فعلا، كما في قوله (الرجز)

أحسِنْ إلى النّاسِ تَستَعبِدْ قُلوبَهُمُ * * * فطالَما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ[1]

-**جدول أمر صيغة فَعلَ افْعَلْ:**

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
أخلق	01	08	أحسن	02	10-18
أصبر	02	116	اقصد	01	114
اهرب	01	49	احمل	01	116
اغسل	01	77	اترك	01	146
احذر	01	85	ادرأ	01	147
اجعل	01	85	احفظ	01	140
اهجر	01	85	ارجع	01	146
اقنع	01	6797			
ارحل	01	103			
انصب	01	105			

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 16.

وإذا كان أحد أصول الفعل حرف علّة، فعند يصرفه لزمن الأمر يحدث فيه إعلال بحذف حرف العلة، ورد في الديوان في مواضع ضمت أفعال كما يلي:

-ما حذف منه فاء الكلمة:

ورد في ستة مواضع، ضمّت ستة أفعال:

-صيغة عُل (بضم العين): وردت في موضعين كما في قوله:(الخفيف)

قُل بما شئت في مسبّة عرضي *****فسكـــــوتي عــن اللئيـــم جواب [1]
صنْ النّفسَ و احملْها على ما يزينُها***** تعشْ سالماً و القولُ فيكَ جميلُ[2]

-صيغة عِلْ (بكسر العين):

وردت في موضعين في قوله**(الطويل)**

دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ****** **وَطِب** نَفساً إذا حَكَمَ القَضاءُ[3]

زِن مِن وَزَنكَ بِما وَزَ******** نكَ وَما ما وَزَنـــكَ بِهِ فَزِنهُ[4]

-ما حذف منه عين الكلمة:

ورد في موضع واحد تمثلت في صيغة:

-صيغة فل (بفتح الفاء):

وردت في موضع واحد كما في قوله : **(الطويل)**

دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ****** وَطِب نَفساً إذا حَكَمَ القَضاءُ[5]

---

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 30.

[2]-نفسه، ص 116.

[3]-نفسه، ص 10.

[4]-نفسه، ص 146.

[5]-نفسه، ص 10.

-صيغ الفعل الأمر المزيد بحرف واحد:

-صيغة أَفْعَلَ أَفْعِل:

ورد في موضع واحد كما في قوله :(البسيط)

أَعرِض عَنِ الجاهِلِ السَفيهِ****** فَكُلُّ ما قالَ فَهُوَ فيهِ[1]

-صيغ الفعل الأمر المزيد بحرفين:

-صيغة تَفَعَّل تفَعْل:

ورد في موضع واحد كما في قوله: **(الطويل)**

تَسَتَّ بِالسَخاءِ فَكُلُّ عَيبٍ********* يُغَطّيهِ كَما قيلَ السَخاءُ[2]

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ،ص 156.

[2]-نفسه، ص 10.

المبحث الثاني: صيغ الفعل من حيث التعدي واللّزوم:

ينقسم الفعل باعتبار عمله إلى متعدّ ولازم، فالمتعدي هو الذي يصل إلى مفعوله مباشرة واللازم ما لا يصل إلى مفعوله إلاّ بحرف جرّ، أو ما لا مفعول له نحو " قام زيدٌ"[1]

أولا: الفعل المتعدي:

الفعل المتعدي ما يصل إلى مفعوله بنفسه مباشرة بدون مساعد كالهمزة والتضعيف وحرف الجّر وزيادة الهمزة والسين والتاء والتضمين النحوي، وحذف حرف الجرّ توسعا ، وتحويل اللازم إلى باب نضر لقصد المعالجة ، ويسمى متعديا، وواقعا ، ومجاوزا، وعلامته أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر، وهي هاء المفعول به، نحو " الباب أغلقته" [2]،وأن يصاغ منه اسم مفعول تام ، أي غير مقترن بحرف جرّ، أو ظرف نحو مضروب[3].

ذكر سيبويه صيغ الأفعال المتعدية واللازم ة من الثلاثي المجرّد بقوله " واعلم أنه كل ما تعداك إلى غيرك على ثلاثة أبنية على " فَعَلَ،يفعِلُ ،وفعل، يفعُلُ، وفعل . يَفْعَل" ....ولما لا يتعداك ضربٌ رابع لا يشركه فيه ما يتعداك، وذلك فَعُل ، يفعُل"[4]

أقسام الفعل المتعدي: يقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يتعدى إلى مفعول به واحد، وهو كثير.

---

[1]–حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، شرح تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، (د.ت)، ج403/1.

[2]–شرح ابن عقيل ، ج146/2، وينظر اسرار النحو : ص 239، والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع عبيد الله ، تحقيق عياد عبد الشبيني، دار الغرب الاسلامي ، (د.ت) : السفر الأول ، ص 411، وكتاب الكافية في النحو ج272/2، وجامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر ، (دت).

[3]–شذا العرف،ص 48.

[4]–الكتاب، ج38/4.

القسم الثاني: ما يتعدى إلى مفعولين ، إما أن يكون أصلهما المبتدأ أو الخبر وهو ظن وأخواتها ، وما ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر ، وهي أعطى وأخواتها ، وغيرها.

القسم الثالث: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، وهو باب أعلم وأرى[1]

القسم الأول: الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد:

وردت الأفعال المتعدية في موضع واحد ضم فعلا واحدا :

-صيغة فَعلَ يَفْعِل:

وردت في موضعين واحد كما في قوله: **(الطويل)**

فَمَن **عَرَفَ** الدَهرَ الخَؤونَ وَصَرفَهُ******** تَصَبَّرَ لِلبَلوى وَلَم يُظهِرِ الشَكوى[2]

-الأفعال المتعدية إلى أكثر من مفعول به واحد:

-الأفعال المتعدية إلى مفعولين:

وردت في ستة عشر موضعان ضمّت إحدى عشر فعلا من المجرد كما يلي:

-صيغة فَعَلَ يفعَلُ:

وردت في ثمانية مواضع، ضمت خمسة أفعال كما في قوله: **(الطويل)**

وَمَن **مَنَحَ** الجُهّالَ عِلماً أَضاعَهُ******** وَمَن **مَنَعَ** المُستَوجِبينَ فَقَد ظَلَم[3]

[1]-حاشية الخضري، ج404/1، وشذا العرف، ص 48.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 158.

[3]-نفسه، ص 129.

-جدول صيغة فَعَل ، يفْعَلْ المتعدي لمفعولين:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
رأيت	03	140-123-113	منح	01	129
جعل	03	137-135-146	منع	01	129

-صيغة فَعَل يفْعِلُ:

وردت في موضعين ، ضمت الفعلين (غلب، أعطى)، الفعل أعطى ورد في موضع في قوله(البسيط)

أعطى العلم كلك يعطيك بعضه******وأعطه بعضك لا يعطيك شيئا[1]

والفعل (غلب) في قوله (الوافر)

إذا **غلب** الشقاء على سفيه *******تنطع في مخالفة الفقيه[2]

-جدول صيغة فَعَل ، يفعِلُ المتعدي لمفعولين:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
أعطى	02	119	غلب	01	155

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 119

[2]-نفسه، ص 155.

ثانيا: صيغ الفعل من حيث اللزوم:

يسمى بالفعل اللازم والقاصر ، وغير متعد، ويسمى متعديا بحرف جر [1] وردت في تسعة مواضع ، ضمت ثمانية أفعال كما يلي:

-صيغ الفعل الثلاثي المجردّ اللازم:

وردت في تسعة مواضع، ضمت ثمانية أفعال على الصيغ التالية:

-صيغة فَعَلَ، يفْعَلُ:

وردت في موضعين ، ضمت فعلين كما في قوله: **(الطويل)**

أَتَهزَأُ بِالدُعاءِ وَتَزدَريهِ****** وَما تَدري بِما **صَنَعَ** القضاء[2]

-جدول صيغة فَعَل ، يفعَلُ اللازم:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
صنع	01	12	جرح	01	141

-صيغة فَعَلَ ، يفْعِلُ:

وردت في ستة مواضع ، ضمت خمسة أفعال كما في قوله: (الطويل)

إذا **نَطَقَ** السَفيهُ فَلا تَجِبهُ******* فَخَيرٌ مِن إِجابَتِهِ السُكوتُ[3]

[1]-شرح ابن عقيل : ج146/2، وحاشية الخضري ، ج405/1.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي ،ص 12.

[3]-نفسه، ص 38.

-جدول صيغة فَعَل يَفْعِلُ اللازم:

الفعل	مكّرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة
ضاق	01	10	تاه	01	68
نطق	02	141-38	عوى	01	49
نزل	01	10			

-صيغة فَعَلَ ، يفْعُل:

وردت في موضع واحد، كما في قوله: (الطويل)

دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ******* وَطِب نَفساً إِذا **حَكَمَ** القَضاءُ[1]

ثالثا: أفعال متعدية ولازمة:

-استخدم الشاعر أفعالا ما بين اللزوم والتعدي .

وردت في موضعين :

اللازم المتعدي في صيغة فَعَلَ يفْعَلُ:

استخدم الشاعر الفعل (نطق) مابين التعدي واللزوم ، ورد لازما في موضع واحد في قوله(**الطويل**)

إِذا **نَطَقَ** السَفيهُ فَلا تَجِبهُ******* فَخَيرٌ مِن إِجابَتِهِ السُكوتُ[2]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 10.

[2]-نفسه، ص 38.

ومتعديا في قوله(الوافر)

وَنَهجو ذا الزَمانِ بِغَيرِ ذَنبٍ****** وَلَو **نَطَقَ** الزَمانُ لَنا هَجانا[1]

[1]– الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 141.

الفصل الثاني: صيغ الأسماء ودلالتها في أبنية الديوان

المبحث الأول: صيغ المصادر ودلالتها

المبحث الثاني: صيغ المشتقات ودلالتها

المبحث الثالث: صيغ الملحق بالمشتقات

المبحث الرابع: صيغ الاسم من حيث العدد

تنقسم الأسماء إلى مصادر ومشتقات، ملحق بالمشتقات، وإلى الاسم المفرد والمثنى والمجموع.

المبحث الأول: صيغ المصادر ودلالتها

-صيغ المصدر المجرد والمزيد

-تعريف المصدر:

" هو ما دّل على حدث مطلق مجرّد من الزمان[1] بمعنى أنه لا يدل على مسمّى إنما يتضمن حدثا على غرار الفعل ، وهو كل شيء فيه، ولا يشاركه الزّمن وهذا وجه الخلاف مع الفعل ، يقول " ابن مالك" (ت 672 هـ):

المصدر اسم ما سوى الزمان من *****مدلولي الفعل كأمن من أَمِنَ[2]

ويقول ابن يعيش (ت 643هـ) : " والمصادر لا تدل على الزمن من جهة اللفظ وإنما الزمان من لوازمها وضروراتها"[3]

-أبينة المصادر: تنقسم المصادر إلى سماعية وقياسية:

-المصدر القياسي[4]:

وهو الذي نستطيع القياس عليه مصادر الأفعال التي وردت عن العرب، وهو خاص ببعض مصادر الثلاثي، ومصادر الأفعال غير الثلاثية ، أي (مزيد الثلاثي، والرباعي ومزيده).

---

[1]-عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، 1973م، ج03، ص 118.

[2]-ابن مالك ، الالفية ، تحقيق مصطفى البابي ، الحلبي ، القاهرة ،دت، ص 29.

[3]-ابن يعيش بن علي ، شرح المفصّل في النحو للزمخشري ، دار الطباعة المنبرية ، القاهرة ، دت ، ج1، ص 32.

[4]-الفوائد الضيائية ، ج160/2.

-أما المصدر السماعي:

وهو لا يدرك إلا بالسماع لكثرة ما يقع فيه من الاختلاف [1]، فقد يكون للفعل الواحد مصدراه أحدهما قياسي، والآخر سماعي ، وصيغ الفعل الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها إلى اثنين وثلاثين صيغة[2].

أولا: مصادر الرباعي القياسية:

-مصادر الرباعي المجرد:

1-صيغة فعللة في الديوان:

لم ترد صيغة فعللة في الديوان

2-صيغة اِفْعَالٌ من الثلاثي المزيد:

ورد في ثلاثة مواضع ضمت ثلاثة مصادر مزيدة كما في قوله (البسيط):

أحسن إلى الناسِ تَستعبد قلوبهم *** فطالما استعبدَ الإنسان **إحسان**[3]

[1]- أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي : تذكرة النحاة ، تحقيق عفيف عبد الرحمان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1، 1406هـ-1986م، ص 55.

[2]- جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر أحمد : شرح المقدمة الكافية في علم الأعراب : مكتبة تازر مصطفى الباز، مكة المكرمة ، الرياض ، (د.ت)، مج 825/3، والمفصل في علم العربية ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الجليل بيروت، ط 2، (د.ت)، ص 218: المفصل في علم اللغة ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد عز الدين السيعدي ، دار إحياء العلوم ، بيروت،(د.ت) ، ص 261.

[3]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 18.

-جدول صيغة اِفْعَالٌ الدّال على المصدر:

المصدر	مكرر	الصفحة
إحسان	01	18
إشراف	01	136
إيناس	01	136

3-صيغة مفاعلة من الثلاثي المزيد:

وردت في موضع واحد ضمّ مصدرا واحدا كما في قوله (الوافر):

إِذَا غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَى سَفِيهٍ**** تَنَطَّعَ فِي **مُخَالَفَةِ** الْفَقِيهِ[1]

-جدول صيغة مفاعلة الدال على المصدر

المصدر	مكرر	الصفحة
مخالفة	01	155

ثانيا: مصادر الفعل الثلاثي السماعية:

يقول ابن مالك:

وما أتى مخالفا لما مضى *** فبابه النقل، كسخط ورضى[2]**

وردت المصادر السماعية من باب الثلاثي في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة مصادر ، من الفعل المتعدي:

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي، ص 155.

[2]-شرح ابن عقيل ، ج126/3.

-مصدر صيغة فَعْلٌ من الفعل المتعدي:

ورد في ثلاثة مواضع ، ضمت ثلاثة مصادر ، كما في قوله (الوافر) :

فَفي الناسِ أَبدالٌ وَفي التَركِ راحَةٌ******* وَفي القَلبِ صَبرٌ لِلحَبيبِ وَلَو جَفا**[1]

وقوله (البسيط):

إِنَّ الَّذي رُزِقَ اليَسارَ فَلَم يَنَل****** **أَجراً** وَلا **حَمداً** لِغَيرُ مُوَفَّقِ[2]

-جدول صيغة فَعْلٌ الدال على المصدر:

المصدر	مكرر	الصفحة
صبرٌ	01	98
أجراً	01	106
حمداً	01	106

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 98.

[2]-نفسه ص 106.

-المصدر الميمي:

قال المبرد : " اعلم أن المصادر تلحقها الميم في أولها زائدة، لأن المصدر مفعول ،فإن كان جرى مجرى المصدر الذي لا ميم فيه في الأعمال، وغيره ، وذلك قولك" ضربته مضرباً ، أي ضرباً وغزوته غزواً ومغزىً ، وشتمته شتماً ومشتماً" [1]، وعالجه سيبويه في باب اشتقاقك الأسماء " أما ما كان من فِعْل يفعل بكسر العين فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعِلٍ، وذلك قوله: إن في ألف درهم لمضرباً، قال الله عز وجل : { أَيْنَ الْمَفَرُّ }[2]، يريد أين الفرار...[3]

-صيغ المصدر الميمي:

من الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَلْ) ، نحو مَفْخَر ، إلا إذا كان مثالا واويا محذوف الفاء في المضارع وصحيح الأم ، فوزنه (مَفْعَلْ) ، نحو موعد ، فالألفاظ مثل : مرجع ، ومزيد ومسير" شاذة ، كذلك شذّ بناؤه على مَفْعَلَة ، و(مفعلة) ، و(مفِعلة) ، و(مفعُل) ، و(مفعِلُ)[4]

---

[1]-المقتضب للمبرد : ج119/2.

[2]-القيامة: 10.

[3]-الكتاب : ج87/4، وينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي: ج 108/1، وشرح الشافية للجار بردي: ج45/2، ونزهة الطرف في علم الصرف : ابن هشام : تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة ، 1410هـ-1990م: ص 106، وينظر شرح شذور الذهب، ابن هشام، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة، القاهرة ، ط 5، 1969م، ص 10.

[4]-شرح الشافية : (مجموعة الشافية) ، لنقرة كاره، سيد عبد الله ، العامرة ، 131هـ: ج174/1، وينظر أوضح المسالك : ج209/3.

من الفعل غير الثلاثي:

ويأتي من غير الثلاثي (مزيد الثلاثي ، والرباعي المجرد ومزيده) على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الأخر [1]

-المصدر الميمي في الديوان:

ورد في ستة مواضع ، ضمت ستة مصادر ميميمة:

-المصدر الميمي من الثلاثي:

ورد في ثمانية مواضع، ضمت سبع مصادر ميمية:

1-صيغة مَفْعَلٌ:

ورد في خمسة مواضع، ضمت خمسة مصادر ميمية كما في قوله (الوافر)

إذا ما ظالِمُ استَحسَنَ الظُلمَ **مَذهَباً********* وَلَجَّ عُتُوّاً في قَبيحِ اِكتِسابِهِ[2]

وقوله : (البسيط):

وَاِعلَم بِأَنَّ العِلمَ لَيسَ يَنالُهُ******* مَن هَمُّهُ في **مَطعَمٍ** أَو **مَلبَسِ**[3]

[1]-أوضح المسالك ج209/3.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 21.

[3]-نفسه، ص 85.

-جدول صيغة مَفْعَلٌ الدال على المصدر الميمي:

المصدر	مكرر	الصفحة	المصدر	مكرر	الصفحة
مذهب	01	21	ملبس	01	85
مأتم	01	136	مغرس	01	85
مطعم	01	85			

2-صيغة مَفْعِل:

وردت في موضع واحد، ضمت مصدرا ميميا ، كما في قوله (الوافر):

إذا في **مَجلِسٍ** نَذكُر عَلِيّاً******* وَسِبتَيهِ وَفاطِمَةَ الزَكِيَّه[1]

-صيغة مَفْعِلٌ الدال على المصدر الميمي:

المصدر	**مكرر**	**الصفحة**
مجلس	01	155

-مصدر الهيئة:

هو ما اشتق من فعله، للدلالة على هيئة الحدث، ونوعه[2]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي ،ص 155.

[2]- ابن مالك : ايجاز التعريف في علم التصريف، ص 71، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي: ج170/1، ونزهة الطرف : ص 104، وحاشية الصبان: ج 310/2، وأوضح المسالك : ج 208/3 وهمع الهوامع : ج 53/5، وشرح ابن عقيل : ج133/3، والكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها : ص 9.

-صوغ مصدر الهيئة:

-يصاغ من الثلاثي علة وزن" فِعْلَة " بكسر الفاء، نحو جلس جلسة ، إلا إن كان بناء المصدر العام عليها ، فيدل على الهيئة بالصفة، ونحوها ك نشد الضالة نشدة عظيمة[1]

ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة ، إلا ما شذ من قولهم : اختمرت خمرةً [2]

-اسم الهيئة في الديوان:

ورد في موضعين ضمت مصدرين، كما في قوله (البسيط):

أَهوَنُ مِن **وَقفَةِ** الحُرِّ******* يَرجو نَوالاً بِبابِ نَحسِ[3]

وقوله (الطويل):

فإن كان لا بد إحداهما **** فمشيا إلى الموت **مشيا** جميلا[4]

-جدول صيغة فَعْلَة الدال على مصدر الهيئة:

المصدر	مكرر	الصفحة
وقفة	01	83
مشيا	01	.125

[1]-أوضح المسالك : ج208/3، وينظر شرح ابن عقيل : ج133/3، وهمع الهوامع : ج53/5 .

[2]-أوضح المسالك : ج 209/3، وينظر شرح ابن عقيل : ج 133/3ن وهمع الهوامع ، ج 53/5، وحاشية الصبان : ج310/2.

[3]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 83.

[4]-نفسه، ص 125.

المبحث الثاني: صيغ المشتقات ودلالتها

تعريف الاشتقاق:

الاشتقاق كما عرفه ابن دريد هو أخد كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى[1]

والاشتقاق كما قسمه ابن جني في الخصائص: صغير أو أصغر، وكبيرا، أو أكبر [2] والاشتقاق الصغير هو الذي يتعلق بالصرف، ويعالجه اللغويين في كتبهم ، فيسميه بعض المحدثين الاشتقاق الصرفي " بعضهم سماه الاشتقاق العام" ، ولشهرته وذيوعه يطلق عليه العلماء " الاشتقاق دون أي وصف[3]

أما أصل الاشتقاق فذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه ، نحو "ضرب ضرباً" . " وقام قياماً " ، وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه، وقدم كل فريق أدلته على صحة رأيه[4].

---

[1]–الاشتقاق : الحسن بن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1378هـ، 1958م، ص 26.

[2]–الخصائص : أبو الفتح ابن جني، تحقيق علي النجار، الهدى ، بيروت، لبنان، (دت)، ج2/133–139.

[3]–التثقيف في اللغة العربية: ص 67، والمبدع في التصريف : ص 52، وأنواع الاشتقاق في العربية بين القدماء والمحدثين – دراسة لغوية نقدية– صادق أبو سليمان، مجلة جامعة بين لحم، عدد 11، 12، 1992م، 1993م، ص 130–161.

[4]–الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين: كمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد ، الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، (د.ت)، المسألة 28، ج1/235–245.

أما الدكتور تمام حسان من المحدثين ، فيرى أن الجذر الثلاثي هو أصل الكلمة [1]، كما أن المعاجم اللغوية القديمة قد نسقت على هذا الأساس فالجذر ثلاثيا أم رباعيا هو أصل الكلمة كما صنف في المعاجم اللغوية .

وصيغ المشتقات التي سأتناولها في هذا الفصل هي: (اسم الفاعل ، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول ، اسما الزمان والمكان/ اسم الآلة، اسم التفضيل)

اسم الفاعل:

هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله [2]، ويخرج بالحدوث نحو: (أفضل) و(حسن) لأنهما يدلان على الثبوت لا الحدوث، والتجدد ، والاستمرار ، وخرج بذكر فاعله ، نحو (مضروب) ، و(قام) ن لأئن مضروب اسم مفعول ، ويدل على المفعول لا الفاعل ، وأما الفعل قام فيدل دلالة وضعية على الحدث ، والزمان ، ولا يدل بالوضع على الفاعل ، وإنما يدل على الفاعل باللزوم العقلي [3] ، واسم الفاعل مصطلح بصري ، وهو عندهم مشتق من المصدر، وعند الكوفيين قسم من أقسام الفعل، ويسمونه الفعل الدائم[4]

[1]– تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها:: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973م، ص 168، 169، والتثقيف ص 86.

[2]–أوضح المسالك : ج181/3، و المفصل في علم العربية : ص 226، وهمع الهوامع :ج57/5، وشرح قطر الندى وبل الصدى: أبو محمد عبد الهل جمال الدين بن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (د.ت)، ص 170، والكافية في النحو: جلال الدين أبو عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي، شرح رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، (دت) ، ج788/5، كتاب الكافية في النحو : ج198/2.

[3]–أوضح المسالك : ج 181/3، وكتاب الكافية في النحو : ج 198/2: الكافية في النحو : ج 388/5، والمحرر في النحو: مج 495/1.

[4]–معاني القرآن : أبو زكريا يحي بن زياد الفراء: عالم الكتب ، بيروت، ط2، 1980م، ج43/2.

-صوغ اسم الفاعل:

يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على زنة فاعل [1]، ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة إن لم تكن مضمومة ، وكسرها ما قبل الآخر مطلقا ن سواء كان مكسورا في المضارع ،أم مفتوحا[2]

-دلالة اسم الفاعل:

تستعمل صيغ اسم الفاعل لدلالات متنوعة ، فهي لا تقتصر على دلالة اسم الفاعل فحسب وإنما تدل على الصفة المشبهة، واسم المفعول ، والاسم المنسوب، والدلالة على الاسم فقط المجرد عن الحدث .

-اسم الفاعل في الديوان :

ورد في واحد وثلاثين موضعا ضمت ثلاثين من اسم فاعل جاءت على صيغ متنوعة وبدلالات مختلفة كما يلي:

أولا: من الفعل الثلاثي:

-اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد:

ورد في اثنان وعشرين موضعا، ضمت عشرين اسم فاعل ، جاء على دلالات متنوعة.

[1]- أوضح المسالك : ج212/3 ، وهمع الهوامع ، 58/5، وشرح السيوطي على الفية ابن مالك /المسمى البهجة المرضية ، ص 353، وشرح المقدمة الكافية في علم الإعراب : ج830/3.

[2]- جمال الدين محمد بن مالك : شرح عمدة الحافظ وعدة الأفظ: ، تحقيق عدنان عبد الرحمان الدوري، (د.ت) ، ج703/2، والكافية في النحو : ج389/5، وأوضح المسالك ، ج215/3.

-دلالة الحال:

ورد في أربعة مواضع ، ضمت أربعة اسم فاعل كما في قوله (الطويل):

فَلا ذا يَراني **واقِفاً** في طَريقِهِ******* وَلا ذا يَراني **قاعِداً** عِندَ بابِهِ[1]

وقوله (البسيط):

يا **راكِباً** قِف بِالمُحَصَّبِ مِن مِنىً******* وَاهتِف بِقاعِدِ خَيفِها وَ**الناهِضِ**[2]

-جدول اسم الفاعل الدال على الحال:

المصدر	مكرر	الصفحة
راكبا	01	89
واقفا	01	21
قاعد	01	21
الناهض	01	89

-دلالة الاستقبال:

وردت في سبعة مواضع ، ضمت ستة أسماء ، كما في قوله (البسيط):

والصمت عن **جاهل** أو أحمق شرف***** وفيه أيضا لصون العرض إصلاح[3]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 21.

[2]-نفسه ، ص 89.

[3]- نفسه، ص 43.

وقوله :(الطويل)

وَحَسبُكَ حَظّاً أَن تُرى غَيرَ **كاذِبٍ********* وَقَولَكَ لَم أَعلَم وَذاكَ مِنَ الجَهدِ[1]

-جدول اسم الفاعل الدال على الاستقبال:

المصدر	مكرر	الصفحة	المصدر	مكرر	الصفحة
جاهل	02	118/43	كاذب	01	59
صادق	01	98	حاسد	01	124
ضاحك	01	55	عادم	01	31

-دلالة المضي:

وردت في ثلاثة مواضع ، ضمت اسمين كما في قوله (البسيط):

عالما أن ما يكون وما كان ****قضاءٌ من المهيمن **واجب**[2]

وقوله (البسيط):

والجد يدني كل أمر **شاسع** *****والجد يفتح كل باب مغلق[3]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 59.

[2]-نفسه، ص30.

[3]-نفسه، ص 106.

-جدول اسم الفاعل الدال على المضي:

الاسم	مكرر	الصفحة
واجب	02	137/30
شاسع	01	106

-دلالة النسب:

وردت في خمسة مواضع ، ضمت خمسة أسماء كما في قوله (الطويل):

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاِكتِسابُ مَعيشَةٍ******* وَعِلمٌ وَآدابٌ وَصُحبَةُ **ماجِدِ**[1]

وقوله (الكامل):

فإذا تذكّر أهله وبلاده ******ففؤاده كجناح طير **خافق**[2]

-جدول اسم الفاعل الدّال على النسب:

المصدر	مكرر	الصفحة	المصدر	مكرر	الصفحة
راهب	01	88	ظالم	01	21
ماجد	01	61	سارق	01	109
خافق	01	109			

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص01.

[2]-نفسه، ص 109.

-اسم الفاعل من غير الثلاثي:

ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي في موضعين ، ضمت اثنين من اسم الفاعل وبدلالات متنوعة كما يلي:

1-صيغة مفتعل: ما كان فعله على صيغة (افتعل -يفتعل):

وردت في موضع واحد، ضمت اسم فاعل بدلالة ....في قوله (الطويل):

رَأَيتُ القَناعَةَ رَأسُ الغِنى******* فَصِرتُ بِأَذيالِها **مُتَمَسِّكِ**[1]

2-صيغة منفعل: ما كان فعله على صيغة (انفعل ، ينفعل):

وردت في موضع واحد بدلالة الحال في وقله (الطويل):

فَلا ذا يَراني عَلى بابِهِ******* وَلا ذا يَراني بِهِ **مُنهَمِكِ**[2]

صيغ المبالغة:

هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى الفاعل بقصد المبالغة ، وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة[3].

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 113.

[2]-نفسه، ص 113.

[3]-حاشية الصبان على الأشموني : ج2/296-257، وكتاب الجمل في النحو : ص 92، والمنهاج المختصر في علمي النحو والصرف : عبد الله يوسف الجديع ، مؤسسة الريان ، بيروت، لبنان، ط1، 142هـ، 2000م، ص 107.

قال ابن الحاجب : وما وضع منه للمبالغة ، كضرّاب ، وضروب، ومضراب ، وعليم ، وجدر ، مثله والمثنى المجموع[1]، وهذا هي ابنية الصيغ القياسية للمبالغة ، غير أن السيوطي نقل عن ابن خالويه أن صيغ المبالغة اثنتا عشرة صيغة ، هي "فعال كفساق، وفُعَل كعُدر ، وفَعَّال كغدار، وفعول كغدور، ومفعيل كمعيطر ، ومِفْعَال ، كمعطار ، وفَعَلة، كهمزة ولمزة ، وفَعُلة كملولة ، وفعالة كعلامة ، وفاعِلة ، كرواية ، وخائنة ، وفَعَالة كبقاقه، للكثير الكلام ، ومِفْعالة كمِجْزامة"[2]

-دلالات صيغ المبالغة:

جاء في همع الهوامع للسيوطي في نسبته لابن طلحة [3]، أن (فعول) تستخدم لمن كثر منه الفعل ، و(فعال) لمن صار كالصناعة ، و(مفعال) لمن صار له كالآلة، و(فعيل) لمن صارب له كالطبيعة ، و(فَعِل) لمن صار له كالعادة [4] ، وما ورد في الديوان من صيغ المبالغة لم يخرج عن هذه الدلالات.

---

[1]-شرح شافية ابن الحاجب :للرضي : ج 459/2، وينظر الكافية في النحو : ص 397-403، والفوائد الضيائية : ج200/2، والصاحبي في فقه اللغة: ص 373، وشرح المقدمة الكافية في علم الإعراب : ج835/3.

[2]-المزهر للسيوطي: ج243/2.

[3]-هو أبو بكر محمد بن طلحة الاموي الاشبيلي ، ولد ببابرة بلد في غربي الأندلس ، منتصف صفر سنة 545 هـ، ومات بإشبيلية منتصف صفر 618هـ، ولد 73 سنة ، كان إمام في العربية، عارفا بعلم الكلام ن تأدب على أبي إسحاق بن ملكون، وأخذ العروض عن السهيلي ، كان ذكيا عدلا ذا مروءة ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطراوة ، وأخذ عنه الكثير ، منهم : ابن عبد النور، والشلوبين ، ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة : جلال الدين السيوطي ، بيروت، دار المعرفة ، (د.ت)ج121/1.

[4]-همع الهوامع : ج88/5.

-صيغ المبالغة في الديوان:

وردت في ثمانية عشر موضعا ضمت ستة عشر من صيغ المبالغة جاءت على الصيغ التالية:

-صيغة فعّال:

تفيد صيغة فعّال كثرة وقوع الفعل من صاحبه مرة بعد مرة ، يقول في ذلك ابن السّراج " الا ترى أنك إذا قلت نزيد قتّال و جرّاح ، لم تقل هذا المعنى لمن فعل فعله واحدة.."[1]

وردت في ثلاثة مواضع ، ضمت ثلاثة صيغ مبالغة كما في قوله (البسيط):

يا مَن يُعانِقُ دُنيا لا بَقاءَ لَها********* يُمسي وَيُصبِحُ في دُنياهُ **سَفّارا**[2]

وقوله (البسيط):

وَلَستُ **بِهَيّابٍ** لِمَن لا يَهابُني******** وَلَستُ أَرى لِلمَرءِ ما لا يَرى لِيا[3]

-جدول صيغة فعال الدّال على المبالغة:

الكلمة	مكرر	الصفحة
سفّارا	01	65
هيّاب	01	157
ديّان	01	158

[1]-الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل بن السراج : تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت . ط2، 1407هـ، 1987م، ج123/1.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 65.

[3]-نفسه، ص 157.

-صيغة فعُول:

وردت في أربعة مواضع ضمت ثلاث صيغ مبالغة كما في قوله: (الطويل)

سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا**** صَدِيقٌ **صَدُوقٌ** صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَاً[1]

وقوله (الطويل):

ورب **ظلوم** قد كفيت بحربه*****فأوقعه المقدور أي وقوع[2]

-جدول صيغة فَعُول الدال على المبالغة:

الكلمة	مكرر	الصفحة	الكلمة	مكرر	الصفحة
صدوق	01	58	غشوم	01	136
ظلوم	02	136-95			

-صيغة فعيل:

وردت في إحدى عشر موضعا ضمت تسعة صيغ مبالغة كما في قوله (الطويل):

وَلَولا الشِعرُ بِالعُلَماءِ يُزري******** لَكُنتُ اليَومَ أَشعَرَ مِن **لَبيدِ**[3]

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ص 58.

[2]-نفسه ص 95.

[3]-نفسه، ص9.

وقوله (الطويل):

إذا ما ظالِمُ استَحسَنَ الظُلمَ مَذهَباً******* وَلَجَّ عُتُوّاً في **قَبيحِ** اِكتِسابِهِ[1]

-جدول صيغة فعيل الدال على المبالغة:

الكلمة	مكرر	الصفحة	الكلمة	مكرر	الصفحة
لبيد	03	9-40-58	جليس	01	67
عليل	01	09	وكيع	01	87
بخيل	01	10	عريض		92
قبيح	01	21	سقيم	01	92
بعيد	01	62			

-اسم المفعول:

هو اسم مشتق من يُفعل فيع ، أو لمن وقع عليه الفعل [2]، وصيغت من الثلاثي على وزن مفعول ، نحو مضروب ، ومن غير الثلاثي عل وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر، نحو مستخرج[3].

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ،ص 21.

[2]-شرح المراح في التصريف : للعلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني، تحقيق عبد الستار جواد، (.ت) : ص 130، 129، والمفصل في علم اللغة : ص 274.

[3]-المفصل في علم اللغة : ص 274، وشرح ابن عقيل : ج138/3، 137 ، وشرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، م 838/3.

-دلال اسم المفعول :

يدل اسم المفعول على الحدوث، وذات المفعول به او المضي أو الحال ، أو الاستقبال[1]

-اسم المفعول في الديوان:

ورد اسم المفعول في ستة مواضع، ضمت ستة أسماء مفعول على صيغ مختلفة ودلالات متنوعة كما يلي:

أولا : من الفعل الثلاثي:

-صيغة مفعول:

ورد في موضع واحد: الدال على الحال : كما في قوله : (الطويل):

جُنونُكَ **مَجنونٌ** وَلَستَ بِواجِدٍ********** طَبيباً يُداوي مِن جُنونِ جُنونَ[2]

ثانيا: من الفعل غير الثلاثي:

لم يرد اسم المفعول من غير الثلاثي في الديوان.

[1]- معاني الأبنية في العربية، ص 65، 59.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 153.

المبحث الثالث: صيغ المحلق بالمشتقات

-الاسم المصغّر:

-التصغير:

الحامل عليه غالبا (التحقير) ، وقد يحمل عليه الحب فيسمى تصغيرا، وقد يرد مرادا به التعظيم[1]، وفوائده عند البصريين ثلاثة (التقليل ، والتقريب والتحقير) [2]، والاسم المصغّر ملحق بالمشتق، لأن التصغير يتضمن وصفا ، فيصبح وقوعه نعتا [3] في المعنى ، وللتصغير ثلاث صيغ : (فُعيل، وفعيعل ، وفعيعيل)[4].

-شروط المصغر: شروط المصغر أربعة[5]

-الأول: أن يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف ،لأن التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب.

-الثاني: أن يكون غير متوغل في شبه الحرف، فلا تصغر المضمرات ، ولا منْ ولا كيف ، وشذّ تصغير بعض أسماء الإشارة والموصولات.

---

[1]-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : برهان الدين بن محمد بن ابي بكر بن أيوب بن قيم الجوية، تحقيق، محمد بن عوض محمد السهلي، مكتبة أضواء أصول السلف، الرياض، ط 1، 1422هـ،2002، مج 933/2، وينظر امالي ابن الحاجب: أبو عمرو بن عثمان بن الحاجب ، تحقيق فخر صالح سليمان ، قدارة، دار الجليل ، بيرو. ت دار عمان ، 1409هـ، 1989م، ج769/2.

[2]-توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك : مج 1419/3، وينظر شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور الأشبيلي ، الشيخ الكبير، تحقيق صائب أبو جناح، (د،ت)، ج289/2.

[3]-شرح الأشموني : مج 723/3، 724.

[4]-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : مج 929/2.

[5]-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : مج 1420/3، وينظر أوضح المسالك : ج 318/4، وشرح جمل الزجاجي: ج290/2.

-**الثالث:** أن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم، ولا الأسماء المعظمة شرعا

-**الرابع** : أن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبيهها.

-صيغ التصغير في الديوان:

وردت في موضع واحد، ضمت اسما مصغرا على الصيغة التالية:

-**صيغة فعيعل:** كما في قوله (البسيط):

تاهَ **الأُعَيرِجُ** وَاِستَعلى بِهِ الخَطَرُ ******** فَقُل لَهُ خَيرُ ما اِستَعمَلتَهُ الحَذَرُ

الاسم المنسوب:

النسب:

هو ما يسميه سيبويه الإضافة [1]، وابن الحاجب النسبة (بكسر النون وضمها)، بمعنى الإضافة ، أي الإضافة المعكوسة ، كالإضافة الفارسية [2]، قال ابن جني : النسب إلى كل اسم بزيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها ن تقول في النسب إلى زيد: زيديّ، وإلى عمرو، عمري، وإلى محمد ، محمديّ.....[3].

[1]-الكتاب : ج/355.

[2]-شرح الشافية: ج198/2.

[3]-توجيه اللمع وشرح كتاب اللمع لأبن جني: ص 535ن 547، 536، واللمع في العربية : بن جني: ص 54، 53، ووأمالي ابن الحاجب: ج770/2، وشرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمية : ص 35-44.

صيغ الاسم المنسوب:

أشهر صيغ الاسم المنسوب، إلحاق الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها، ويحدث بعد ثلاث تغيرات (لفظي، ومعنوي، وحكمي)[1].

الأول: زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته إلى المجرد، منقولا إعرابه إليها (كمصري، وشامي، وعراقي..).

الثاني: صيرورته اسما منسوبا.

الثالث: رفعه لما بعده على الفاعلية ، كالصفة المشبهة.

وصيغة فَعّال ، نحو نجّار، وصيغة فاعل ، نحو جاعل ، وصيغة فَعِل، نحو طعم[2].

يقول ابن مالك:

ومع فاعلٍ وفعّالٍ فَعِل**في نسبٍ أغنى عن اليا فَقُبِل[3]**

-الاسم المنسوب في الديوان :

لم يرد الاسم المنسوب في الديوان

[1]- همه الهوامع: ج154/6، وشرح اللمع: ج609/2.

[2]- شرح الشافية : ج 84/2 ، المقتضب : ج 57/3، شرح المفصل في صنعة الإعراب الزمخشري ، مكتبة مشكاة الإسلامية ، 2006م، ص 51.

[3]-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : 955/2، وينظر توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : مج1466/3.

المبحث الرابع: صيغ الاسم من حيث العدد

صيغ الاسم من حيث العدد:

ينقسم الاسم باعتبار عدده إلى ثلاثة أقسام: مفرد ومثنى وجمع، فالمفرد هو ما دلّ على واحد وواحدة ، نحو رجل وطالبة ، والمثنى : هو ما يصدق على اثنين أو اثنتين ، وأغنى عن المتعاطفين بزيادة ألف ، ونون على آخر مفرده في الرفع، نحو رجلان ، وطالبتان، أو ياء ونو في حالتي النصب والجرّ ، نحو (رجلين، وطالبتين).

المثنى:

هو لفظ دالّ على اثنين ، برزيادة في آخره ن صالح للتجريد، وعطف مثله عليه[1]

ورد في ثلاثة مواضع ، ضم ثلاثة أسماء كما في قوله المدح :(الطويل)

فَما **بِالمَشرِقَينِ** لَهُ نَظيرٌ ******* وَلا **بِالمَغرِبَينِ** وَلا بِكوفَه[2]

وقوله (الكامل):

ولكنَّني مِدْرَهُ **الأصغرين** فتَّاح خير، وفرَّاج شر[3]

جدول الاسم المثنى

الاسم	جدول مكرر	الصفحة
المشرقين	01	100

[1]–شرح ابن عقيل : ج56/1.

[2]–الأعمال الكاملة للشافعي: ص 100.

[3]–نفسه: ص 100.

المغربين	01	100
الأصغرين	01	78

صيغ الاسم من حيث الجمع:

الاسم المجموع:

صيغة مبنية للدلالة على العدد الزائد على الاثنين ، والأصل فيه العطف كالتثنية إلا أنهم عدلوا عن التكرار في التثنية طالبا للاختصار كان ذلك في الجمع أولى [1]، وينقسم إلى جمع تصحيح وتكسير ، أما جمع التصحيح ، فسمي بذلك، لأن حروف مفرده لم يصبها التغيير عند الجمع ، وينقسم إلى جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم ، والجمع الآخر جمع التكسير، وسمي بذلك على التشبيه بتكسير الآتية ، لان تكسيرها يزيل التئام أجزائها ، فلما تغير نظمه وبناؤه انفصل بعض أجزائه من بعض [2]، وهو كذلك نوعان : جمع قلة وجمع كثرة.

أولا جمع التصحيح:

ورد جمع التصحيح في ديوان الشافعي في ثمان وخمسين موضعا ضم ست واربعين اسما مجموعا.

تمثلت فيما يلي:

[1]–أسرار العربية : ص 48.

[2]–أسرار العربية : 63، وينظر توجيه المع : احمد بن الحسين بن الخباز ، وشرح كتاب اللمع ابن جني : تحقيق فايز زكي محمد دياب، دار السلام ، القاهرة ، ط1ن 142هـ، 2002م، ص 99.

-جمع المذكر السالم:

هو ما دلّ على ثلاثة . أو أكثر من الذكور بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على آخره[1]

ورد في ثلاثة مواضع ، ضم اسمين كما في قوله:(البسيط)

فَامنُن عَلَيَّ بِذِكرِ **الصالِحينَ** وَلا******* تَجعَل عَلَيَّ إِذاً في الدينِ مِن لَبَسِ[2]

جدول جمع المذكر السالم:

الاسم	مكرر	الصفحة
الصّالحين	01	90/82
المسلمين	01	100

-الملحق بجمع المذكر السالم:

الملحق بجم ع المذكر السالم مالا واحد له من لفظة، أو له واحد غير مستكملا للشروط، فليس بجمع مذكر سالم، بل هو ملحق به، فعشرون وبابه ، وهو ثلاثون إلى تسعين ، ملحق بجمع المذكر السالم ، لأنه لا واحد له من لفظة، إذ لا يقال : عِشْرٌ، وكذلك " اهلون" ، ملحق به، لأن مفرده ، وهو أهْلٌ، لأنه اسم جنس جامد كرجل ، وكذلك " أولو" ، لأنه لا واحد له من لفظة ، و" عالمون" جمع عَالَمٍ، وعَالِمٌ كرجل اسم جنس جامدٌ ، و" عليّونّ اسم لأعلى الجنة، لكونه لما لا يعقل، و" أرضون" جمع أرْض، وأرض اسم جنس جامد مؤنث، و" السنون" : جمع سنة ، والسنة : اسم جنس مؤنث.

[1]-ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1، 1418هـ=1998م: ج2/566، وشرح ابن عقيل: ج1/60.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 82.

ورد في موضع واحد كما قوله:(الوافر)

تفرق عنك **الأقربون** لشأنهم *****وأشفقت أن تبقى وأنت وحيد[1]

-جمع المؤنث السالم:

هو ما سلم بناء مفرده وجُمِع بالألف والتاء المزيدتين[2]

ورد في اثنا عشر موضعا، ضمّت اثنى عشر اسما كما في قوله :(الطويل)

فدع عنك **سوءات** الأمور فإنها ****** حرام على نفس التقي ارتكابها[3]

جدول جمع المؤنث السالم:

الاسم	مكرر	الصفحة	الاسم	مكرر	الصفحة
سوءات	01	16	محبّات	01	31
تجارات	01	16	المودات	01	21
الحادثات	01	21	المروءات	01	33
حسنات	01	21	المصيبات	01	33
العداوات	01	31	التائبات	01	117
التحيات	01	31	المشكلات	01	18

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي، ، ص 63.

[2]-شرح ابن عقيل: ج 73/01، توجيه اللمع ، ص 96، وشرح عمدة الحافظ: ج910/2.

[3]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص16.

ثانيا: جمع التكسير:

هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير مقدّر كفُلْكٍ بضم فسكون للمفرد ، والجمع قرنته للمفرد كزنة فُفْل، وفي الجمع كزنه أسد....أو ظاهرٍ، إما بالشكل فقط، كأشد بضم فسكون جمع أسَد بفتحتين، وإما بالزيادة فقط ، كصنوان، في جمع صِنْو بكسرٍ فسكون، وإما بالنقص فقط، كتضم في جمع تُخمه بضم ففتح فيهما ، وإما بالشكل والزيادة كرجال بالكسر ، في جمع رَجُل بفتح فضم، وإما بالشكل والنقص تكتب بضمتين، في جمع كتاب بالكسر ، وإما بالثلاثة ، كغلمان بكسرٍ فسكون، في جمع غلام بالضم، وهو على قسمين : جمع قلة ، وجمع كثرة ، فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة ، أما جمع كثرة يدل على ما فوق العشرة على غير نهاية ، ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازا[1]

جمع التكسير في الديوان:

وردت جموع التكسير في أربع وستين موضعا، ضم تسع وخمسين اسما مجموعا، ورد جمع القلة في ستة مواضع ، ضمت ستة أسماء، وجمع الكثرة ورد في اثنين وعشرين موضعا، ضمّ تسعة عشر اسما مجموعان وصيغ منتهى الجموع وردت في أربعة عشر موضعا، ضمّت أربعة عشر اسما مجموعا.

أ-جمع القلة:

حدد ابن مالك صيغ جموع القلة في قوله:

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةْ **** ثُمَّتَ أفعالٌ جُموعُ قِلَّةْ**[2]

[1]- شرح الأشموني على ألفية ابن ملك: مج 424/2، وشرح ابن عقيل : ج114/4، وشذا العرف: ص 98، 99.

[2]-شرح الاشموني: مج425/2، شرح ابن عقيل : ج114/4.

وردت جموع القلة في الديوان في ستة مواضع ضمت ستة أسماء، على الصيغ التالية:

-صيغة أَفْعَالٌ: (بفتح الهمزة وسكون الفاء)

يرى الصرفيون أن صيغة (أفعال) تكون جمعا لكل ما لم يطرد في صيغة (أَفَعُل)، كثوب وأثواب، وسيف وأسياف، وحمل (بكسر فسكون) وأحمال ، صُلب (بضم فسكون) ، وباب و أبواب ، وسبب (بفتحتين) وأسباب ، وكتف (بفتح فكسر) وأكتاف ، وعضد (بفتح فضم) ، وأعضاد ، وجُنُب (بضمتين)، وأجناب ورطب (بضم ففتح، وأرطاب ، وإبل (بكسرتين) وآبال ، وضِلْع(بكسرٍ ففتح) ، وأضلاع[1]

وردت صيغة أفعال في خمسة مواضع ، ضمت خمسة أسماء مفردها على الصيغ التالية:

-جمع لصيغة فَعْلٌ (بفتح الفاء وسكون العين):

وردت صيغة أفعال جمعا لصيغة (فَعْل) في موضع واحد، ضمت اسما واحداً في قوله (الوافر)

أيقولُ: جاوزتُ الفراتَ ولم أنل*******ريَّاً لديهِ وقد طغت **أمواجهُ**[2].

[1]-شرح اللمع: ابن برهان العكبري، تحقيق فائز فارس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ط 1ن 1405هـ/1984م،524/2، وشرح الأشموني : مج 419/2، أوضح المسالك : ج298/4، وشرح ابن عقيل : ج117/4.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 41.

-جمع لصيغة فَعَلْ:

وردت صيغة (أفعال) جمعا لصيغة (فَعَلْ) في موضعين، ضمت اسمين ، كما في قوله :(الكامل)

وَصَريرُ **أَقلامي** عَلى صَفَحاتِها******حلى مِنَ الدَوكاءِ وَالعُشّاقِ[1]

وقوله :(الطويل)

وَأَشرافَ قَومٍ لا يَنالونَ قوتَهُم******** وَقَوماً لِئاماً تَأكُلُ المَنَّ وَالسَلوى[2]

-جمع لصيغة فَعِل بفتح الفاء وكسر العين:

وردت صيغة (أفعال) جمعا لصيغة (فَعِل) في موضع واحد، كما في قوله:(الوافر)

فقال معاذ الله أن يُذهب التقى *****تلاصُقُ **أكبادٍ** بهن جراحٌ[3]

-جمع لصيغة فَعَل:

وردت صيغة (أفعال) جمعاً لصيغة فَعَل في موضع واحد ، كما في قوله

ففي الناس **أبدال** وفي الترك راحة ******* وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا[4]

-صيغة فِعْلَة: (بكسر الفاء، وسكون العين):

وردت في موضع واحد، جمعا لصيغة فَعْل في قوله:(الطويل)

---

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 104.

[2]-نفسه،ص 158

[3]- نفسه،ص 45.

[4]-نفسه، ص 98.

فإن قلتُ لي بيت وسبط **وسبطةٌ********وأسلافُ صدقٍ قد مضوا وجُدودُ[1]

ب-جمع الكثرة:

ورد جمع الكثرة في ثلاثين موضعا، ضم سبعة وعشرين اسما مجموعا ، منها ما ورد على صيغ منتهى الجموع في أربعة عشر موضعا، ضمت ثلاثة عشر اسما مجموعا:

-صيغة فُعُلٌ الجمع (بضم الفاء والعين):

تكون صيغة (فُعُل) جمعاً مطرداً في شيئين : وصف على فعول بمعنى فاعل، كصبور وصبُر، وغفور ، وغُفُر، وفي اسم رباعي بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا ، أو مضاعفة إن كانت المدة ألفا[2]، وردت في موضع واحد : جمعا لصيغة فعيلة كما في قوله:

يا هاتِكاً حُرَمَ الرِجالِ وَقاطِعاً********** **سُبُلَ** المَوَدَّةِ عِشتَ غَيرَ مُكَرَّمِ[3]

-صيغة فُعَلٌ (بضم الفاء ، وفتح العين):

وهو مطرد في شيئين في اسم على فُعْلة (بضم فسكون) ، وفي فعْلى (بضم فسكون انثى أفعل) كالكبرى ، والصّغرى ، وشذ في بهمة (بضم ، فسكون) على فُعل، لأنها صفة ، والبهمة الرجل الشجاع ، كما شذ جمع رؤيا للمصدرية، ونوبة، وقرية (بفتح أولهما)، وتُخمة

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ،ص 62.

[2]- أوضح المسالك : ج 302/4، وشرح الاشموني : مج 434/2-436، وشرح ابن عقيل : ج 120/4، 119، وكتاب الجمانة في شرح الخزانة ناصف اليازجي، مكتبة دار البيان ، بغداد ، دار صعب ، بيروت، (د.ت)، ص 55.

[3]-الأعمال الكاملة للشافعي، ص 132.

(بضم ، ففتح) لفتح عينه، على (فُعَل) [1] وردت صيغة (فُعَل)، جمعا في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة أسماء مجموعة ، جاء مفردها على صيغة فُعْلة كما في قوله:

اِرحَل بِنَفسِكَ مِن أَرضٍ تُضامُ بِها********* وَلا تَكُن مِن فِراقِ الأَهلِ في **حُرَقِ**[2]

الاسم	مكرر	الصفحة	الاسم	مكرر	الصفحة
حرقٌ	01	103	حُرَمٌ	01	132
غُرَرٌ	01	128			

-**صيغة فِعَلُ الجمع (بكسر الفاء وفتح العين):** ويطرد في اسم على (فِعْلَة) بكسر فسكون[3] وردت في موضع واحد كما في قوله :

لَم يَفتَأِ الناسُ حَتّى أَحدَثوا **بِدَعاً**********في الدينِ بِالرَأيِ لَم يُبعَث بِها الرُسُلُ

-صيغة فِعَال الجمع:

ويطرد في ثمانية أنواع : الأول والثاني : في فَعْل وفَعْلة (بفتح الفاء، وسكون العين)، اسمين ، أو وصفين ، ليست عينهما ، ولا فاؤهما ياء، الثالث والرابع ، في فَعَل و فَعَلة (بفتح الفاء، والعين) اسمين صحيحي الأم ، ليست عينهما ولامهما من جنس، الخامس: فَعْل (بكسر الفاء وسكون العين) اسما، السادس : فُعْل (بضم فسكون) اسما غير واوي العين ، ولا يائي الأم ، السابع والثامن فعيل عينه واو من هذا النوع ، كطويل وطويلة ، فلا يجمعان

[1]-أوضح المسالك : ج302/4، وشرح ابن عقيل ، ج121/4، وشرح الأشموني : مج 437/2، وكتاب الجمانة في شرح الخزانة، ص 56، وشذ العرف: ص 102.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 103.

[3]-شرح الأشموني : مج 438/2، وأوضح المسالك: ج303/4، وشرح ابن عقيل : ج121/4.

على غيرها ، وشاع في فَعْلان (بفتح فسكون للمذكر) صفة، ومؤنثان فَعْلَى وفعلانة ، وفعلان (بضم فسكون) ، ومؤنثة فعلانة[1]

وردت صيغة فِعال جمعاً في الديوان في عشرين موضعاً، ضمّت سبعة عشر اسما، تمثل مفردها في الصيغ التالية:

-جمع لصيغة فَعْلٌ:

وردت في خمسة مواضع، ضمت ثلاثة أسماء كما في قوله:

تَموتُ الأُسدُ في الغاباتِ جوعاً****** وَلَحمُ الضَأنِ تَأكُلُهُ **الكِلابُ**[2]

جدول جمع صيغة فَعْلٌ على فِعَال:

الاسم	مكرر	الصفحة	الاسم	مكرر	الصفحة
كلاب	03	15-31-156	عباد	01	145
بحار	01	110			

[1]-أوضح المسالك : ج306/4، وشرح ملحة الإعراب ، أبو محمد الحريري البصري، تحقيق بركات يوسف صيود، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت، (د.ت)، ص 123، 121، واللمع في العربية : ابن جني : تحقيق حامدا المؤمن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط1405،2هـ، 1985من ص232-234، وشرح الاشموني: مج442/2، 443.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي : ص 15.

-صيغ منتهى الجموع:

وهي كلّ جمعٍ كان بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة حروف وسطها ساكن ، وتدل على عدد أكثر من عشرة ، ووردت صيغ منتهى الجموع في الديوان في خمسة عشر موضعا، ضمت أربعة عشر اسما مجموعاً.

-صيغة مفاعل:

قال سيبويه : ويكون على (مفاعل، ومفاعيل) في الاسم والصفة، ولا يكون على هذا، وما جاء على مثاله إلا مكسرا عليه الواحد للجمع[1]

وردت في موضعين، ضمت اسمين ، مفردها على صيغة مَفْعَلَةٌ ، كما في قوله:

إذا رُمتَ **المَكارِمَ** مِن كَريمٍ******* فَيَمِّم مَن بَنى لِلَّهِ بَيتا[2]

وقوله:

كم في **المقابر** من قتيلِ لسانهِ****** كانت تهابُ لقاءهُ الأقرانُ[3]

-صيغة أفاعل:

قال سيبويه : وليس في الكلام أفاعل ولا أفاعيل إلا للجمع[4]

---

[1]-الكتاب : ج4/250.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 36.

[3]-نفسه: ص 140.

[4]-الكتاب : ج4/247.

وردت في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة أسماء، جمعاً لصيغة أَفْعَلٌ:

كما في قوله (الكامل)

مَلَكَ **الأَكابِر** فَاِستَرَقَّ رِقابَهُم********** وَتَراهُ رِقّاً في يَدِ الأَوغادِ[1]

-جدول جمع صيغة أَفْعَلْ على أفاعل:

الاسم	مكرر	الصفحة	الاسم	مكرر	الصفحة
الأوائل	01	70	الأكابر	01	47
الأواخر	01	70			

-صيغة فعالل:

وردت في خمسة مواضع، ضمّت خمسة أسماء، تمثلت فيما يلي:

-جمع لصيغة فِعْلَلٌ:

ورد في موضع واحد، كما في قوله: (الوافر)

وَأَنطَقَتِ **الدَراهِمُ** بَعدَ صَمتٍ********** أُناساً بَعدَما كانوا سُكوتا[2]

-جمع لصيغة فَعْلَلٌ:

ورد في موضعين ، ضمت اسمين : كما في قوله:(الوافر)

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 47.

[2]-نفسه، ص 35

وإنَّ كَبِير الْقَوْمِ لاَ علْمَ عِنْدَهُ ******** صَغيرٌ إذا الْتَفَّتْ عَلَيهِ **الْجَحَافِلُ**[1]

وقوله:

وإنَّ صَغيرَ القَومِ إنْ كانَ عَالِماً ___ كَبيرٌ إذَا رُدَّتْ إليهِ **المحَافِلُ**[2]

-جمع صيغة فَعْلٌ:

ورد في موضع واحد كما في قوله:

أَأَنعَمُ عَيشاً بَعدَ ما حَلَّ عارِضِي******** **طَلائِعُ** شَيبٍ لَيسَ يُغني خَضابُها[3]

-جمع صيغة فعيلة:

ورد في موضع واحد: كما في قوله:

لو كانت الأرزاق تجري علي الحجا******* لهلكن من جهلهن **البهائم**[4]

اسم الجمع:

هو ما دلّ على آحاده دلالة الكلّ على أجزائه ، والغالب ما لا واحد له من لفظة كقوم ورهط وطائفة وجماعة ن وقد يكون كَرَكْب وصَحْب ، فهو اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي ، ص 118.

[2]- نفسه،ص 118.

[3]-نفسه، ص 16.

[4]-نفسه، ص 111.

راكب، الجمع فقط ، ولا فرق بينه وبين الجمع إلا من حيث اللفظ ، وذلك لأن لفظ هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع، والدليل على إفراده جواز تذكير ضميره[1].

ورد في عشرة مواضع، ضمت ستة أسماء على الصيغ التالية:

-صيغة فَعْلٌ:

وردت في ثمانية مواضع ، ضمت أربعة أسماء ، كما في قوله :(البسيط)

يالَهفَ نَفسي عَلى مالٍ أُفَرِّقُهُ********عَلى المُقِلّينَ مِن **أَهلِ** المُروآتِ[2]

-جدول صيغة فَعْل الدال على اسم الجمع

الاسم	مكرر	الصفحة	الاسم	مكرر	الصفحة
أهل	02	34-33	قوم	03	87،156،158
نيل	01	64	آلٌ	02	89،90

صيغة فَعَلْ:

وردت في موضعين ، ضمت اسمين كما في قوله:(البسيط)

قَلبي بِرَحمَتِكَ اللَهُمَّ ذو أُنُسِ******* في السِرِّ وَالجَهرِ وَالإِصباحِ وَ**الغَلَسِ**[3]

وقوله: (الرجز)

[1]-الشافية: ابن الحاجب: ج202/2، يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس ، 1398هـ، 1398هـ: 1978م: ج367/3، وحاشية الصّبان : ج25/1.

[2]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 33.

[3]-نفسه، ص 82.

أَأَنثُرُ دُرّاً بَينَ سارِحَةِ البَهمِ****** وَأَنظِمُ مَنثوراً لِراعِيَةِ **الغَنَمِ**[1]

-اسم الجنس الجمعي:

هو الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد، يتميز عن واحده إما بالتاء ، نحو تمرة وتمر، وإما بالياء في الواحد نحو رومي وروم ، فيقع التمر على التمرة والتمرتين والتمرات، كذلك الروم[2]، واسم الجنس الجمعي عند الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء[3]، أما الفراء فيرى أن كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم جمع كباقر، أو اسم جنس كتمر ، وروم فهو جمع وإلا فلا ، أما اسم الجمع واسم الجنس الإفرادي اللّذان ليس لهما واحد من لفظهما فليسا بجمع، نحو إبلٍ وتراب[4].

اسم الجنس الجمعي في الديوان:

ورد في موضعين، ضمّت اسمين على الصيغ التالية:

-صيغة فَعْلٌ (بفتح فسكون):

وما كان مخلوقاً من هذا الجمع (جمع التكسير) جاز أن يجمع بحذف التاء من واحدة، نحو : نخلة ونخلٌ، وجوزة وجوز، ولا يجوز أن تجمع المصنوعات التي على وزن فَعْلَةٌ هذا الجمع[5].

---

[1]- الأعمال الكاملة للشافعي: ص 328.

[2]-شرح الشافية: ج 193/2، ومجموعة الشافية من علمي الصرف والخط: الجار بردي، عالم الكتب ، بيروت، لبنان، (د.ت) : ج148/1، وشرح الأشموني: مج461/2، وشرح الرضي على الكافية : ج367/3.

[3]-شرح الشافية : ج193/2

[4]-شرح الشافية في الهامش: ج194/2، وشرح الرضي على الكافية : ج367/3.

[5]-شرح ملحة الإعراب : ص 122.

وردت في موضعين، ضمت اسمين ، كما في قوله:(البسيط)

لَم يَبقَ في الناسِ إلّا المَكرُ وَالمَلَقُ******* **شَوكٌ** إذا لَمَسوا **زَهرٌ** إذا رَمَقوا[1]

-صيغة فَعَل:

وردت في موضع واحد في قوله (الطويل):

أَأَنثُرُ دُرّاً بَينَ سارِحَةِ البَهمِ******** وَأَنظِمُ مَنثوراً لِراعِيَةِ **الغَنَمِ**[2]

-اسم الجنس الافرادي:

وهو ما يصدق على القليل والكثير كعسل ولبن وماء وتراب[3]

ورد في عشرة مواضيع ، ضم عشرة أسماء على الصيغ التالية:

-صيغة فَعْلٌ: وردت في موضع واحد ضمت اسما واحد ، في قوله :(البسيط)

ما ضَرَّ **بَحرَ** الفُراتُ يَوماً********* إن خاضَ بَعضُ الكِلابِ فيهِ[4]

[1]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 108.

[2]- نفسه،ص 128.

[3]-شذا العرف: ص 11.

[4]-الأعمال الكاملة للشافعي: ص 156.

خاتـــــــمة

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، نبينا محمد بن عبد الله الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه، ومن استنّ بسنته إلى يوم البعث والدين، وبعد:

فلله الحمد أن أعانني على انجاز هذا البحث الذي حاول أن يتعرف على الصيغ الصرفية للأسماء والأفعال، من كتب الصرف قديمها وحديثها، ودراستها في شعر الشافعي لأرى كيفية صياغتها ودلالتها في ديوانه، فإن وجد فيه المنفعة فذاك مرادي ، والله الموفق والمعين على ذلك، وإن وجد فيه هفوات مقولة قيلت، فمظنة الإنسان الخطأ، ولا يحيط باللغة إلا نبي.

هذا وتوصل هذا البحث بعد عرض فصليه بمباحثهم إلى النتائج التالية:

-وردت جميع صيغ الثلاثي المجرد.

-صيغ المجرد أكثر ورودا من المزيد.

-لم تخرج دلالات الفعل المجرد عمّا ورد في كتب الصرفيين والمعجمات اللغوية.

-لم يرد الفعل الرباعي المجرد في الديوان.

-لم يرد الفعل المزيد بحرف صيغة فعّل ، وبثلاثة أحرف بصيغة افعوّل، افعوعل، افعالّ.

-وردت صيغ الأفعال من حيث الزمن الماضي ثم المضارع والأمر.

-أكثر صيغ الأفعال ورودا ما دّل على الزمن المضارع ثم الماضي، والأمر.

-ورد الفعل الماضي بصيغ المجرد الثلاثي فقط، ومزيد الثلاثي بحرف ، بحرفين ، وبثلاثة أحرف.

خاتمة

-استخدم الشافعي الأفعال المتعدية ، والأفعال اللازمة ، كما استخدم أفعالا تجمع ما بين التعدي واللزوم.

-الأفعال أكثر شيوعا من اللازمة.

أما بالنسبة للأسماء:

-استخدم الشافعي الاسم المثنى والجمع بصيغته المعروفة ودلالته .

-استخدم الجموع بنسب متفاوتة من جمع تصحيح وتكسير.

-استخدم جمع التصحيح ، وورد جمع المؤنث أكثر من جمع المذكر السالم.

-بالنسبة لجمع التكسير فأكثر الأسماء ورودا جمع الكثرة ، يليه صيغ منتهى الجموع، ثم جمع القلة.

-استخدم صيغا تدل على الجمع ممثلة في (اسم الجمع، واسم الجنس الجمعي واسم الجنس الإفرادي).

-أكثرها ورودا اسم الجنس (الجمعي) يليه اسم الجنس الإفرادي، وأقلها اسم الجمع.

هذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها، فإن كنت قد وفقت فما توفيقي إلا بالله ، وحسبي أنني مهدت وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع

1. ديوان الشافعي: تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، جامع الفتح والنزهة، مصر الجديدة، القاهرة
2. أبنية الصرف في كتاب سيبويه: خديجة الحديثي ، مكتبة النهضة، بغداد ، ط 1، 1358هـ،1965م.
3. أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : عصام الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط1، 1402هـ،1982م
4. إرشاد السالك إلى حد ألفية ابن مالك : برهان الدين بن محمد بن ابي بكر بن أيوب بن قيم الجوية، تحقيق، محمد بن عوض محمد السهلي، مكتبة أضواء أصول السلف، الرياض، ط1، 1422هـ،2002.
5. أسرار العربية : كمال الدين أبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجت البيطار، (د.ت)، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق.
6. أسرار النحو: شمس الدين أحمد بن سليمان ، تحقيق أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان،(دت) .
7. الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل بن السراج : تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ن بيرو. ط2، 1407هـ، 1987م.
8. الأعمال الكاملة للإمام الشافعي: تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الازهرية ، القاهرة،ط2، 1405هـ،1985م.
9. الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت، (دت).

10. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك: جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، تحقيق بركات يوسف هبود، دار الفكر ، بيروت، لبنان ، 1414هـ،1994م.
11. ايجاز التعريف في علم التصريف: أبو عبد الله محمد بن جمال الدين الطائي ابن مالك، تحقيق محمد المهدي عبد الحي سالم، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، ط 1، 1422هـ،2020م.
12. البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع عبيد الله ، تحقيق عياد عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي ، (د.ت).
13. البداية والنهاية : اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء (ت 774هـ)، مكتبة المعارف ، بيروت.
14. تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت 463هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ب.ت
15. التثقيف في اللغة العربية: صادق أبو سليمان، دار المقداد، غزة، فلسطين ، ط 4، 1426هـ-2006م.
16. تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي ، تحقيق عفيف عبد الرحمان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1، 1406هـ-1986م.
17. تسهيل القواعد وتكميل المقاصد: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، الكتاب العربي، 1967م.
18. وتصريف الأسماء والأفعال فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت ، ط 2، 1408هت، 1988م.
19. توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز، وشرح كتاب اللمع لا بن جني : تحقيق فايو زكي محمد دياب، دار السلام، القاهرة ، ط1، 1423هـ،2002م.
20. توضيح المقاصد والمسالك شرح الفية ابن مالك: للمرادي ، ت. عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، مصر ، ط1ن 1422هـ،2001.

21. جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، المكتبة التوفيقية، القاهرة ، مصر (د.ت).
22. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، شرح تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، (د.ت).
23. الخصائص : أبو الفتح ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار، الهدى، بيروت، لبنان ، (د.ت).
24. ارتشاف الضرب من لسان أبو حيان الأندلسي، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1ن 1418هـ،1998م.
25. الاشتقاق : الحسن بن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، الخانجي، مصر، 1378هـ، 1958م.
26. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي، دار الفكرن بيروت، 1991م.
27. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي :'ت 1089هـ)، تحقيق: عبد القادر الأناؤوط، دار بن كثير، دمشق، ط1، 1406هـ.
28. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).
29. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراثن القاهرة، ط20، 1400هـ،1980م.
30. شرح التسهيل: ابن مالك الطائي، تحقيق عبد الرحمان السيّد/ مكتبة الانجلو المصرية، ط1ن (د.ت).
31. شرح التصريف : عمر بن ثابت ا لثانيني، تحقيق إبراهيم سليمان البهيمي، مكتبة الرشد، الرياض (د.ت).

32. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد الأستربادي، تحقيق محمد نور الحسن وآخروين، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 1402هـ،1982م.
33. شرح اللمع: ابن برهان العبكري، تحقيق فائز فارس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ط1، 1405هـ، 1984م.
34. شرح المفصل : موفق الدين يعيشبن علي بن بعيش، عالم الكتب ، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة ، (د.ت).
35. شرح الكافية الشافية: ابن مالك ، تحقيق عبد المنعم أحمد هويدين دار المأمون للتراث، مكة المكرمة ، ط1ن 1982.
36. شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الباز، مكة المكرمة، الرياض ، (د.ت).
37. شرح ملحة الإعراب: أبو محمد الحريري البصري،تحقيق بركات يسف صبود، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، (د.ت).
38. الصاحبي في فقه اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي، القانرة ، (د.ت).
39. الصيغ الثلاثين مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة: ناصر حسين علي، المطبعة التعاونية، دمشق، 1409هـ،1989م.
40. عمدة الحافظ وعمدة الافظ: جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق عدنان عبد الرحمان الدوري، (د.ت).
41. الفوائد الضيائية: نور الدين عبد الرحمان الجامي، تحقيق أسامة طه الرفاعي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، العراق، 1403هـ،1983م.
42. الكافية في النحو: جلال الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي، شرح رضي الدين محمد بن الحسن الأستربادي، تحقيق عبد العال سالم مكرمن عالم الكتاب، (د.ت).

43. الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون الخانجي، القاهرة دار الرفاعي، الرياض، ط2، 1402هـ، 1982م.
44. اللغة العربية معناها ومبناها : تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973م.
45. اللمع في اللغة العربية : ابن جني : تحقيق حامد المؤمن ن عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط2، 1405هـ،1985م.
46. المبدع في التصريف: أبو حيان الأندلسي، تحقيق عبد الحميد السيدا صلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، (د.ت).
47. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمان جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، وآخرين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).
48. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت 626هـ)، تحقيق إحسان عباس ، دار العرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ،1993م.
49. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمرو رضا كحالة ، مطبعة الترقي، دمشق، 1376-1993.
50. معاني الأبنية في العربية: فاضل السامرائي، جماعة الكويت ، كلية الآداب، ط 1، 1401هت،1981م.
51. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الانصاري، تحقيق حنا الفاخوري، دار الجليل ، بيروت، ط1، 1411هـ،1991م.
52. المفصل في علم اللغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد عزّ الدين السعيدي ، دارل إحياء العلوم ، بيروت، (د.ت).
53. المقتضب:أبو عباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمةن عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

54. الممتع في التصريف: ابن عصفور الأشبيلي، تحقيق فخر الدين قباوة، المعرفة ، بيروت، لبنان، (د.ت)

55. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف: عبد الله يوسف الجديع، مؤسسة الريان بيروت، لبنان، ط1، 1442هـ2000م.

56. النحو الوافي: عباس حسن، (دت).

57. نزهة الطرف في علم الصرف: ابن هشام، تحقيق احمد عبد المجيد مريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1410، 1990م.

58. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: الإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1413هـ،1992م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
البسملة	/
دعاء	/
الشكر وعرفان	/
الإهداء	/
المقدمة	ب-هـ
المدخل	15-7
تعريف الشاعر	11-7
مصطلحات العنوان	15-12
الفصل الأول: صيغ الأفعال ودلالتها في أبنية الديوان	50-17
المبحث الأول: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة	22-17
أولا: الفعل المجرد	17
-صيغة فَعَل، يفعَل	17
-صيغة فَعَل ، يفعِل	18
-صيغة فَعَلَ يفعُل	19
-صيغة فَعِلَ ، يفعلُ	20
ثانيا: صيغ الفعل من حيث الزيادة	20
-أ-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف	21
-المزيد بالهمزة صيغة أفعل	21
-ب-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	21
-المزيد بالتاء وتضعيف العين صيغة (تفعّل)	22
المبحث الثاني: دلالات صيغ الفعل من حيث الزمن	44-23

فهرس الموضوعات

-دلالات صيغ الفعل من حيث الزمن	25
أولا: الدلالة الزمنية لصيغ الفعل الماضي	27
-دلالة حدوثه في الزمن الماضي	27
-دلالة حدوثه على المستقبل	31
ثانيا: الدلالة الزمنية لصيغ الفعل المضارع	33
-دلالة الحال	34
-دلالة الفعل المضارع على المستقبل	37
-دلالة المضارع على الماضي	40
ثالثا: صيغ الفعل الأمر	44-42
المبحث الثالث: صيغ الفعل من حيث التعدي واللّزوم	-45
أولا: الفعل المتعدّي	45
-الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد	46
-الأفعال المتعدية إلى أكثر من مفعول به واحد	46
-المتعدي إلى مفعولين	46
ثانيا: صيغ الفعل من حيث اللّزوم	48
ثالثا: أفعال متعدية ولازمة	49
الفصل الثاني: صيغ الأسماء ودلالتها في أبنية الديوان	90-52
المبحث الأول: صيغ المصادر ودلالتها	58-52
-صيغ المصدر المجردّ والمزيد	52
أولا: مصادر الثلاثي القياسية	52
ثانيا: مصادر الفعل الثلاثي السماعية	53
-المصدر الميمي	56

-مصدر الهيئة	58
المبحث الثاني:صيغ المشتقات ودلالتها	71-60
اسم الفاعل	61
أولا: من الفعل الثلاثي	62
-اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي	66
-اسم المفعول	70
أولا: من الفعل الثلاثي	71
ثانيا: اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي	71
المبحث الثالث: صيغ الملحق بالمشتقات	74-72
-صيغ الاسم المصغّر	73
-صيغ الاسم المنسوب	74
المبحث الرابع: صيغ الاسم من حيث العدد	90-75
-الاسم المثنى	75
-صيغ الاسم من حيث الجمع	76
أولا: جمع التصحيح	76
-جمع المذكر السالم	77
-الملحق بجمع المذكر السالم	77
-جمع المؤنث السالم	78
ثانيا: جمع التكسير	79
أ-جمع القلة	79
ب-جمع الكثرة	82
-صيغ منتهى الجموع	85

فهرس الموضوعات

-اسم الجمع	87
-اسم الجنس الجمعي	89
-اسم الجنس الافرادي	90
خاتمة	93-92
المصادر والمراجع	100-95
فهرس الموضوعات	105-102
الملخص باللغة العربية	/
الملخص باللغة الانجليزية	/

الملخص باللغة العربية:

تناولت الدراسة الصيغ الصرفية ودلالتها التي تدخل ضمن الدرّس الصرفي العربي في ديوان الشافعي دراسة وصفية، وتحاول ضبط هذه الصيغ الموجودة فيه، وتقديم الشواهد من خلاله .

أما عن محتويات البحث فقد جاءت في مقدمة ومدخل وفصلين اشتملا على سبعة مباحث وخاتمة.

مدخل تناول تعريف الشاعر وتعريف المصطلحات الواردة في العنوان.

تناول الفصل الأول: الأفعال ودلالتها في الديوان واشتملت على ثلاثة مباحث .

أما الفصل الثاني فقد تناول صيغ الأسماء ودلالتها في الديوان ، واشتمل على أربعة مباحث.

وأخيرا خاتمة وفيها تم عرض النتائج التي تمّ التوصل إليها خلال البحث.

الكلمات المفتاحية: الصيغ- الصرف- الدلالة- ديوان الشافعي.

الملخص باللغة الإنجليزية

This study deals with morphological structur and its connections. That fall within lessen morphological Arabic in diwan al_shafi'i and trying to adjust these formulas located in it;

As for the contents of the search it came late in the introduction and the entrance and two chapters they included on seven topics and conclusion

Chapter one provides formulas verbs and its significance in diwan; included on three topics

as for chapter two lost eating formulas the names and its singnificanse in diwan, they included on four topics

finally conclusion and it was shown results reached during the search

key word

formulas_ exchang_ indication_ diwan al_imam al_shafi'i